

أصائل

أصائل.. مجلة الأصالة و التراث  
Assovet.. Cultural & Heritage Magazine

ولاية إزكي.. شاهد تاريخي

منتجع كراون بلازا صلالة

مريم المقبالية

حديقة محمية السليل الطبيعية



## استفد من الفرص الاستثمارية مع بنك مسقط

اكتشف أفضل الفرص مع الأعمال المصرفية الخاصة.



حائز على لقب أفضل بنك للأعمال المصرفية الخاصة في عُمان من قبل:

- The Banker & Professional Wealth Management (٢٠١٧, ٢٠١٨, ٢٠١٩, و ٢٠٢٠)
- مجلة EMEA Finance (٢٠١٧, ٢٠١٨, ٢٠١٩, و ٢٠٢٠)
- Global Finance (٢٠١٧, ٢٠١٨, ٢٠١٩, و ٢٠٢٠)

راسلنا عبر [privatebanking@bankmuscat.com](mailto:privatebanking@bankmuscat.com)

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



عمانتل  
Omantel



من مسندم لظفار، انطلق لأبعد  
مدى مع اوسع شبكة 5G.

# وصل حديثاً تشكيلات متنوعة

نعلن عن  
وصول مجموعة  
جديدة من قماش  
الهندام المطور

العبيداني  
AL OBAIDANI STORES

صندوق البريد: ١٣٨، الرمز البريدي: ١١٤، الحميرية، مسقط، سلطنة عمان  
المكتب الرئيسي: ٢٤٦٠١١٧، الخط الساخن: ٩٨٢٥٢٥٩٨ فاكس: ٢٤٦٩٨٧٩٦

98 2525 98

Hamria	24833805	Azaiba (18 Nov St.)	95615753	Barka	26882772	Ibra	95618110
Shati Al Qurum	24698365	Ghubrah	24490551	Barka (Grand Mall)	26884588	Ibri	25690900
Qurum	24566449	Amarat	24877448	Nizwa (Inside Lulu)	25447727	Sinaw	25524902
Al Khuwair	24483412	Mawallah	24543031	Nizwa (Grand Mall)	25411961	Sohar	26853353
Al Ansab	24202250	Al Hail	24424541	Sur	25543358	Buremi	25647902
Al Khoudh	24538893	Al Hail - South	24539002	Sur City Walk	25562483	Musannah	22826836
Al Khoud (Majilis)	24539255	Mabellah (BP)	24465222	Sur Souq	25536245	Salalah	23207779
Al Mouj St.	24541165	Mabellah (South)	24468110	Jalan bani Abu Ali	25555846		

ORDER YOUR DISHDASHA ONLINE  
VISIT: [www.al-obaidani.com](http://www.al-obaidani.com)

[alobaidanistores](https://www.instagram.com/alobaidanistores) [alobaidanistore](https://www.facebook.com/alobaidanistore) [alobaidanistore](https://www.twitter.com/alobaidanistore) [www.al-obaidani.com](http://www.al-obaidani.com) [+968 98 2525 98](tel:+96898252598) [contactus@al-obaidani.com](mailto:contactus@al-obaidani.com)

العبيداني  
AL OBAIDANI STORES



Loro Piana  
FABRIC

"محلات العبيداني" هي الشركة الرائدة في صناعة الدشاديش قد أبرمت  
عقد تعاون مع إحدى أكبر الشركات الإيطالية لتوريد الأقمشة، وسيتم  
تدشين الأقمشة قريباً، وتعتبر هي الأولى في الجودة



Loro Piana  
FABRIC

98 2525 98

[alobaidanistores](https://www.instagram.com/alobaidanistores) [alobaidanistore](https://www.facebook.com/alobaidanistore) [alobaidanistore](https://www.twitter.com/alobaidanistore) [www.al-obaidani.com](http://www.al-obaidani.com) [+968 98 2525 98](tel:+96898252598) [contactus@al-obaidani.com](mailto:contactus@al-obaidani.com)

## Read

in This Issue

Equestrian  
Camels  
Heritage



10

ولاية سمائل

الفروسية  
الهجن  
التراث



48

المنزل التراثية بمسفاة العبريين



26

نورة البطاشية



68

عمان.. البلد الأكثر هدواً



54

تباشير القبط



100

الجدي لدى الإبل



96

استلقاء الخيل

### أصايل للصحافة و النشر ش.م.م. Assayel for Press & Publishing L.L.C

☎ هاتف : ٢٤٥٠٤٠٣٠ (٩٦٨)  
☎ فاكس : ٢٤٥٠٤٠٨٨ (٩٦٨)  
✉ ص.ب : ٥ - رب : ١٣٤ جوهرة الشاطئ  
☐ سلطنة عمان  
✉ البريد الإلكتروني : assayel@assayel.com.om  
☐ الموقع الإلكتروني : www.assayel.com.om

• سعر المجلة ريال ونصف عماني  
• المجلة الاولى في عمان  
• (تقارير إيسوس سات الفرنسية)  
• الاخراج و التنفيذ  
designed by

• Printing Press :



محمد بن عيسى الفيروز  
Mohammed Issa Alfairuz

للشائعات ونشرها، فهي تشتت الجهود وتضعف الإقبال على أخذ اللقاح، وهذا سلوك غير مقبول وغير معقول، ويتنافى مع الأدب الإسلامي، إذ قال (ص): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»، فإذا لم تكن قادراً على الترغيب في أخذ اللقاح فأمسك عليك لسانك ولا تمش في الاتجاه المعاكس، فإن الله تعالى سائلك عن كل صغيرة وكبيرة ومحاسبك.

ومن الأمور المهمة التي ينبغي التنبيه إليها أنه ليس بمجرد أخذ اللقاح أو الشفاء من الإصابة بالكورونا أن يتهاون الإنسان في الإجراءات الاحترازية، بحجة أنه أصيب بالكورونا أو أخذ اللقاح واكتسب مناعة، فهذا فهم مغلوط، وقد قالت العرب قديماً: «من مأمته يؤتى الحذر»، فالإنسان يظل وسيلة من وسائل نقل العدوى إلى الآخرين حتى وإن أخذ اللقاح أو أصيب بالكورونا من قبل.

وأخيراً مرت علينا تجربة الإغلاق الشامل في أيام عيد الأضحى المبارك، وبعد فضل الله تعالى علينا، ونتيجة لوعي المواطنين والمقيمين في الالتزام بالإجراءات الوقائية، وجهود القطاع الصحي الواضحة للعيان فإن المؤسسات الإحصائية المعتمدة التي تُنشر في وسائل تناقل المعرفة ووسائطها المختلفة تشير إلى الاتجاه نحو التعافي شيئاً فشيئاً من هذه الجائحة، لكن مسؤوليتنا الجماعية اليوم أن ندفع بالاتجاه الصحيح مع هذه الجهود، وعلينا تحديداً أن نأخذ العبرة مما سبق من الأيام بالابتعاد عن التجمعات مهما كان نوعها، وأن نأخذ بالاحترازمات الوقائية الموصى بها من حيث التباعد الاجتماعي، ولبس الكمامة، وغسل اليدين بين الفترة والأخرى...

وإن شاء الله تعالى ستكون الأيام القادمة مزهرة بالصحة والعافية والرخاء والسعادة.

مع خالص الدعاء بأن يُمنَّ الله تعالى على جميع أهل الأرض بالفرج العاجل القريب من كربات هذا الوباء، وأن ينعم هذا الوطن العماني بثوب الصحة والعافية.

ما يزال الحديث مستمراً عن أدبيات كورونا -CO-VID 19، وفي هذا السياق فلا بد من إزاء كلمة شكر وعرفان لكل من: الحكومة الرشيدة، واللجنة العليا لبحث آلية التعامل مع فيروس كورونا على جهودهما الحثيثة في سبيل توفير اللقاحات التي تقي من هذا الوباء، ومن أجل ذلك بُذلت جهود كبيرة في التنسيق والحجز والارتباط والتوريد والتوزيع والمتابعة، والحمد لله الذي سهّل الأمور ويسرها بفضله ومنه، كما أن كلمة الشكر والعرفان هذه تمتد لتشمل وزارة الصحة ابتداء من معالي الدكتور الوزير وكل العاملين في الحقل الصحي، لاسيما الأطباء والممرضين والفنيين الذين يبذلون جهوداً مضيئة لاحتواء هذا المرض وتداعياته، نسأل الله تعالى لهم مزيداً من القوة في البدن، والإلهام في الفكر، والرشد في تدبير الأمور.

أما الآن وقد أصبح اللقاح متاحاً ومتوافراً للجميع فعلى الجميع المبادرة لأخذ الطغوم حسب الخطط الإجرائية المعدة لتنظيم ذلك الأمر من قبل الجهات المختصة، ويتأكد ذلك مع مناشدة الهيئات والمنظمات المتخصصة في هذا المجال إلى الإسراع وعدم التراخي أو التهاون في الإقبال على مراكز التحصين المنتشرة في جميع أرجاء البلاد، وبعون الله تعالى سيكون القادهم أفضل، وستعود الحياة إلى سابق عهدها، وسيكون هذا الوباء ذاكرة في التاريخ وعبرة للمُعْتَبِر.

الأمر الآخر المهم الذي علينا جميعاً أن نكون عند مستوى المسؤولية فيه هو عدم الترويج

# فارس الخيالة السلطانية محمود الفوري يجتاز بطولة العالم للقدرة ويحقق المركز (18) على العالم

تمكن فارس الخيالة السلطانية محمود بن مرهون الفوري على صهوة الفرس دليبة من اجتياز منافسات بطولة كأس العالم للقدرة ٢٠٢١، والتي نظمتها الاتحاد الدولي للفروسية في مدينة بيزا الإيطالية وبلغت مسافة السباق (١٦٠) كم وزعت على (٦) مراحل ،وحقق الفارس محمود الفوري المركز (١٨) بعد منافسة قوية شهدها السباق الذي شارك فيه (٧٤) فارسا وفارسة من نخبة فرسان العالم .





شملت بعض الأسلحة، وذلك في وادي بهلاء وإزكي من عمان الداخل، وقد كشفت البعثة الدنماركية الأثرية عام ١٩٧٢-١٩٧٣م، وبعثة هارفارد للمسح الأثري عام ١٩٧٣م، من خلال المسح الذي أجروه من إزكي إلى عبري، على عدد من قبور خلايا النحل التي يرجع تاريخها إلى أوائل الألف الثالث قبل الميلاد، وقد عثرت الاكتشافات على ثلاثة مواقع غرب ولاية إزكي، حيث كان يكثر الصوان المصنّع.

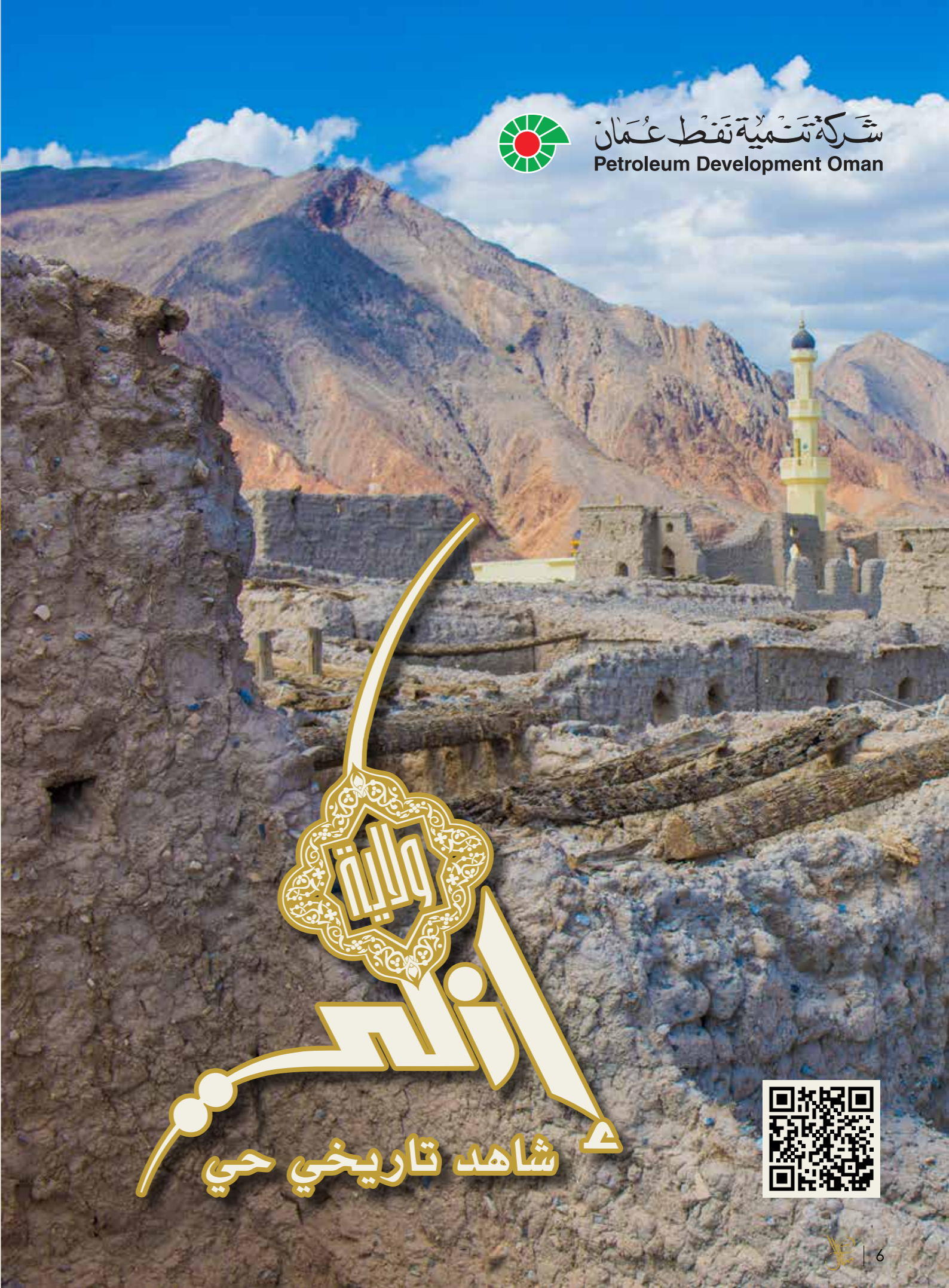
#### معالم إزكي التاريخية:

من معالمها الشاهدة على تاريخها الضارب في القدم حارة النزار القديمة، وفلج الملكي الذي أنشأه مالك بن فهم الأزدي. أما حارة النزار الأثرية فيعود تاريخها إلى أكثر من ١٥٠٠ عام، ما زالت أطلال وآثار بيوتها باقية حتى اليوم محافظة على نقوشها وكتاباتها القديمة، وتعود تسميتها إلى القبائل النزارية من العرب العدنانيين. وتتميز حارة النزار ببواباتها الخمس التي كانت بمثابة حصون للدفاع، وتوجد منها حاليا بوابة: (الرحبة، والبعو، والرسة، والشراع) ويبلغ ارتفاع كل منها ثلاثة أمتار وبعرض مترين، وتحفظ بنقوش بديعة وكتابات رائعة تكشف عن تاريخ بناء إحدى هذه البوابات أو الصباحات وهي بوابة الرحبة التي يعود بناؤها إلى أكثر من ١٠٠٠ عام، وتضم الحارة عدداً من المساجد الأثرية، منها ما يقع داخل الحارة القديمة ومنها بين البساتين والمزارع، إذ تمثل منارات لعلوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية، ومن أشهرها مسجد الحواري نسبة إلى الشيخ العلامة أبو محمد الفضل بن الحواري

تقع ولاية إزكي في محافظة الداخلية، وتبعد عن العاصمة مسقط بحوالي ٢٠ كم، يحدها غربا الجبل الأخضر ونيابة بركة الموز، ومن الشرق ولاية المضبي، ومن الشمال ولاية سمائل، وجنوبا ولايتا منح وأدم.

إزكي هي من أقدم المدن العمانية، فتاريخها العريق يشهد لها وأما حاضرها فمتجدد متطور. تأسست ولاية إزكي على يد مالك بن فهم قبل الإسلام عندما دخل عمان؛ ليحررها من الفرس، فكانت محطته الأولى قبل المواجهة العظيمة مع الفرس في موقعة سلوت بداخلية عمان. تشتهر إزكي بأنها أقدم المستوطنات في عمان، ولعلها أنشئت قبل نزوى، وتوضح الرسومات والنقوش الموجودة على جدران الصخور والكهوف بوادي حلفين، كما استدل عليها علماء الآثار والتي تعود إلى العصر الحجري. كانت تسمى قبل دخول أهلها الإسلام بجرنان؛ نسبة إلى كهف جرنان، وتتناقل الأجيال جيل بعد جيل الأساطير حول ذلك الكهف، ومن الأساطير الأكثر تداولاً بأن أهل إزكي كانوا يعبدون صنماً على هيئة عجل يدعى جرنان، وكان مصنوعاً من الذهب والخلي والمجوهرات النفيسة، وعند دخول أهل إزكي الإسلام تم إخفاء العجل داخل كهف تحت قرية النزار وتم حراسة هذا العجل بالتعاون السحرية، ومنذ ذلك اليوم لم ير أحد العجل، ومن يومها تغير اسم الولاية إلى إزكي؛ بسبب تزكيتهم لأنفسهم بدخولهم إلى الإسلام.

تشتهر إزكي بشواهد تاريخية عديدة، وقد عثر علماء الآثار على آثار يرجع تاريخها إلى العصر الحجري، حيث



ولاية

أندلس  
شاهد تاريخي حي





تصوير : خالد علي

الأركوي أحد علماء إزكي المشهورين، ومن الآثار الشهيرة في حارة النزار حصنها القديم، والذي يعود تاريخ بنائه إلى عهد السلطان السيد سعيد بن سلطان، ويتكون من طابقين، و٢٠ غرفة للمعيشة، والمؤن، والسلاح، وخمسة أبواب رئيسية، وبه ثلاثة آبار؛ لتأمين المياه اللازمة لأهل الحصن، وثلاثة أبراج للدفاع والمراقبة، كما يضم الحصن مسجداً ومدرسة لتعليم القرآن الكريم. وتحكي حارة النزار جانباً من تاريخها الاجتماعي عبر مجالسها التي جمعت علماءها ورموزها من الوجهاء والأعيان وطلاب العلم؛ لتلقي المعرفة ومناقشة أحوال الحارة، مثل: سبلة الشيخ العلامة أبو زيد الريامي، وسبلة البرج، والسبلة الوسطى، وسبلة السراحنة، وسبلة الجنور. كما تضم حارة النزار سوق الحارة القديم، وهو سوق الولاية الوحيد الذي كان يزاول نشاطه التجاري والاقتصادي حتى وقت قريب، ويضم أكثر من ١٥٠ محلاً تجارياً، وكبائر لبيع الخضراوات والفواكه والأسماك بالمناداة، ويأتي إليه البائعون والمتسوقون من كافة قرى الولاية والولايات المجاورة؛ لبيع منتجاتهم من الخضراوات والفواكه والمستلزمات الأخرى ويتسوقون منه ما يحتاجونه من مختلف السلع والبضائع.

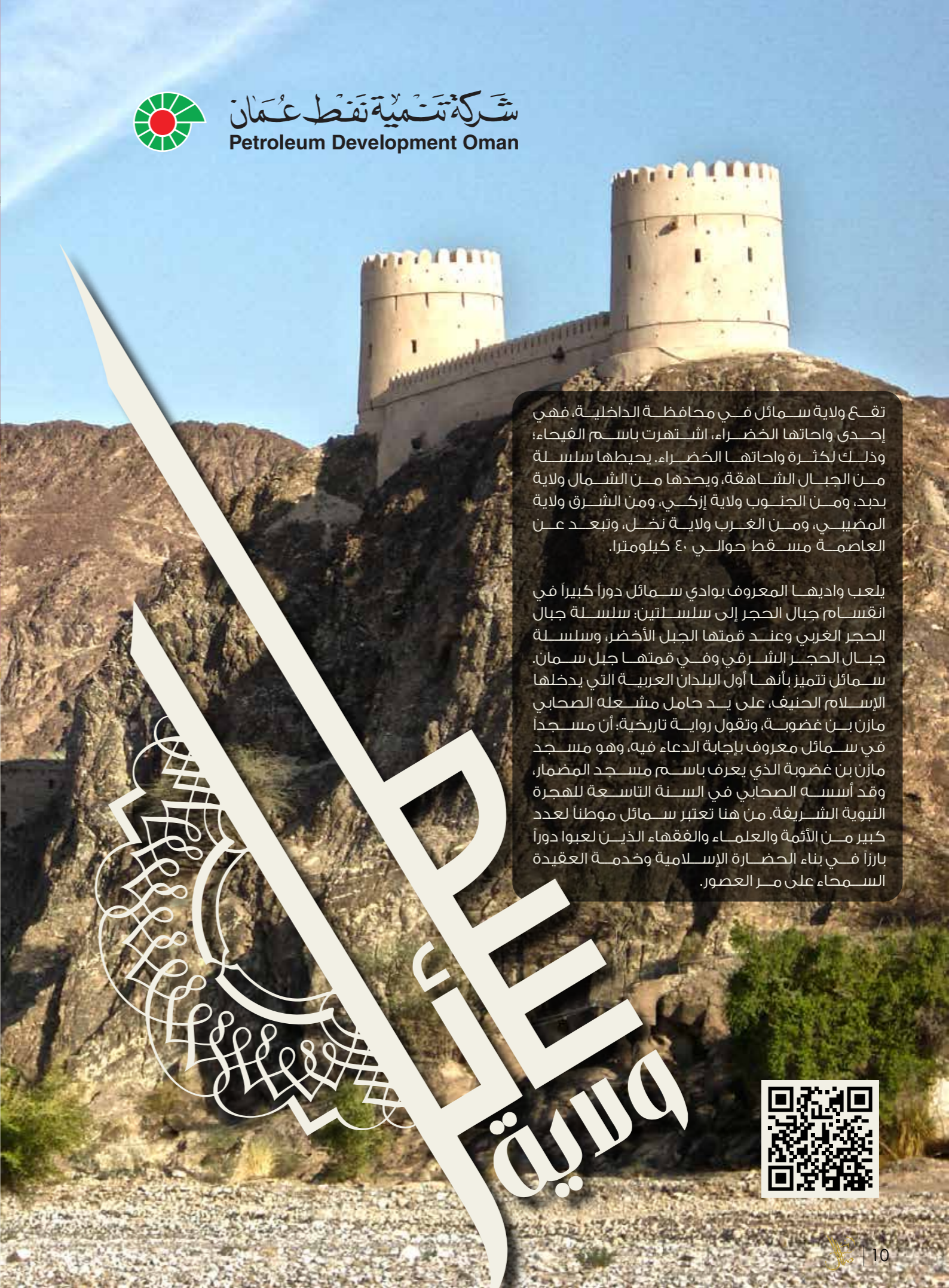
كما يوجد في إزكي عين المغيبة وهي بركة ماء كبيرة، تمتلئ في مواسم الخصب، ويقبل ماؤها في مواسم الجذب، وهي اليوم من بين المزارات السياحية الجميلة، يمارس فيها الشباب هواية السباحة والغفر في الماء من أبعد نقطة مرتفعة عن العين.

أما أشهر أفلاجها فهو فلج الملكي، وهو أحد الأفلاج الخمسة التي اختارتها منظمة اليونسكو لتكون ضمن قائمة التراث العالمي، ويقال إن تسميته تعود إلى مالك بن فهم، كما يعرف هذا الفلج بطول مجراه، وهو ضمن العديد من الأفلاج التي تغذي ضواحي الولاية بامتدادها الواسع. تأخذ إزكي مساحة واسعة من الأرض، وتنتمي لها عشرات القرى الخضراء، من بينها: الحمييين، وقلعة العوامر، وجبل الحديد، وحارة الرحي، والنزار، واليمن، والحميضة، والسياحي، وشافغ، ومغيوث، وسدي، والسليمي، وإمطي، وقاروت، والقريبتين، وسيم، ومقرح، والحليو. ولأنها تأخذ مساحة كبيرة من محافظة الداخلية فإن الأودية تمر بمحاذاتها وبمحاذاة بعض قرها، وأشهرها وادي حلفين الذي يقطع مجراه مركز الولاية، متدفقا من أعالي سفوح وشعاب الجبل الأخضر، وممتدا إلى ولاية المضبي ومنه إلى أن يلامس ساحل البحر في الجهة الشرقية من السلطنة.





شركة تنمية نفط عُمان  
Petroleum Development Oman



تقع ولاية سمائل في محافظة الداخلية، فهي إحدى واحاتها الخضراء، اشتهرت باسم الفيحاء؛ وذلك لكثرة واحاتها الخضراء. يحيطها سلسلة من الجبال الشاهقة، ويحدها من الشمال ولاية بحد، ومن الجنوب ولاية إزكي، ومن الشرق ولاية المضبي، ومن الغرب ولاية نخل، وتبعد عن العاصمة مسقط حوالي ٤٠ كيلومترا.

يلعب واديهما المعروف بوادي سمائل دوراً كبيراً في انقسام جبال الحجر إلى سلسلتين: سلسلة جبال الحجر الغربي وعند قمتهما الجبل الأخضر، وسلسلة جبال الحجر الشرقي وفي قمتهما جبل سمان. سمائل تتميز بأنها أول البلدان العربية التي يدخلها الإسلام الحنيف، على يد حامل مشعله الصحابي مازن بن غضوبة، وتقول رواية تاريخية: أن مسجداً في سمائل معروف بإجابة الدعاء فيه، وهو مسجد مازن بن غضوبة الذي يعرف باسم مسجد المضمار، وقد أسسه الصحابي في السنة التاسعة للهجرة النبوية الشريفة. من هنا تعتبر سمائل موطناً لعدد كبير من الأئمة والعلماء والفقهاء الذين لعبوا دوراً بارزاً في بناء الحضارة الإسلامية وخدمة العقيدة السمحاء على مر العصور.

والسبلة الموجودة بالحصن، والآخر يفضي إلى ساحة تضم عدداً من الغرف المخصصة لأغراض أخرى، كما يوجد مبنى (يقع خلف سكن الوالي مباشرة) وهو عبارة عن بناء كبير ينقسم إلى ثلاث غرف كل واحدة منها لها مدخلها الخاص، كذلك يوجد مبنى (يلصق سكن الوالي مباشرة) من الجهة الجنوبية الغربية وهو غير منتظم الشكل ويقسم من الداخل إلى غرفتين، كما توجد (السبلة) وتقع جنوب المسجد مباشرة، أما (المسجد) فهو يتوسط ساحة الحصن من جهة المدخل ويرتفع قليلاً عن مستوى الأرضية. ويحتوي الحصن كذلك على ثلاثة مخازن للتمور تستخدم لتخزين التمور العمانية، كما يحتوي على غرف للجند ومطبخ وآبار لجمع المياه تحتم بالصخر بحيث تضمن عدم تسريب المياه للخارج. ويبلغ عدد الأبراج في الحصن ثمانية أبراج تشكلت ما بين الدائرية والنصف دائرية والمربعة، وتوزعت بين أواسط جدران الحصن.

ويعد بيت الصاروخ أحد أبرز معالم سمائل التاريخية، إذ بنى بيت الصاروخ الشيخ علي بن جبر بن محمد بن ناصر الجبري، وأكمل بناءه ولده الشيخ سعود بن علي الجبري عام ١١٥٠ هـ الموافق ١٦٩٤م بعد مغادرة

وتتميز سمائل بحصنها الضارب في القدم، حتى أن أحداً لا يعرف من بناه، إلا أن آخر من جدد بناءه كان الإمام ناصر بن مرشد اليعربي. وإذا كانت سمائل تضم حوالي ١١٥ قلعة وحصن وبرجاً، إلا أن أهمها جميعاً هو حصن سمائل، الكائن في إحدى المرتفعات الجبلية بوسط المدينة، وقلعته الشهباء وبرجها المسمى برج الدواء.

يمتد الحصن عبر واجهة منحدره لصخرة معزولة، ولها واجهة رأسية نحو الوادي يعلوها الحصن الذي هو عبارة عن برج دائري كبير مشيد بالحجارة عند أعلى نقطة، وهناك أسوار عالية تحيط بمنطقة الحصن الواسعة. ويتكون الحصن من عدد من الأبراج والجدران الخارجية، بالإضافة إلى الواجهة الأمامية والمدخل الرئيسي (البوابة) التي تميزت بوجود عناصر دفاعية مهمة، كمواقع إطلاق السهام والمرامي التي كانت تستخدم للدفاع عن الحصن، فضلاً عن وجود مصاب الدبس والماء المغلي والتي توجد عادة فوق مدخل الحصن. ويتألف الحصن من عدة وحدات معمارية أهمها بيت الوالي المكون من طابقين، وله مدخلان الأول يقابل الساحة المقابلة للمسجد





أبيه إلى زنجبار وجعله وقفاً على ذريته من الذكور، ويقع البيت في منتصف الطريق، حيث يبعد عن منطقة لزغ ٥ كيلو مترا، وعن مركز الولاية ٤ كيلو مترا، وقد قامت وزارة التراث والثقافة بإعادة ترميمه عام ١٩٩٠م، وأطلق على بيت الصاروج عدة مسميات منها بيت الخوبار وبيت الجبري، واستقر اسمه ليكون بيت الصاروج؛ نسبة إلى المادة التي بنى منها.

ومن المعالم الأثرية لسماثل وجود حوالي ٣٠٠ مسجد، أهمها مسجد الصحابي مازن بن غضوبه ومسجد القبليين ومسجد الفج. كما تعد الأفلاج والعيون والواحات الخضراء من المعالم السياحية البارزة في سماثل التي يصل عدد أفلاجها إلى حوالي ١٩٤ فلجا، أشهرها فلج «السمدي»، وتشتهر سماثل بسماثل الفيحاء؛ لكثرة واحاتها الخضراء وبساتينها والأشجار المتاخمة لها.



# منتجج بلارون صلالة

متابعة: عادل بن مبروك البراكة

منتجج كرون بلازا من أفضل المواقع التي يفضلها السائح الوافد إلى محافظة ظفار في مختلف الفصول، وتمتاز بأجواء جميلة ورائحة خصوصا في فصل الخريف الذي يعتبر أفضل الفصول السياحية في محافظة ظفار مما يستقطب العدد الأكبر من السياح من مختلف أقطار العالم، خصوصا من خلال السياحة الداخلية والخليجية، حيث يمتاز المنتجج بموقع استراتيجي، ويقدم خدمات متميزة من الوسائل الترفيهية والرياضية والأنشطة المتنوعة الأخرى للنزلاء تستهوي وتلبي رغبات مختلف الفئات العمرية.

يعتبر منتجج كراون بلازا صلالة أحد المنتجعات الـ ٥ نجوم المتميزة في محافظة ظفار، والمملوكة لمجموعة عمران، الذراع التنفيذية للسلطنة لتنمية وتطوير القطاع السياحي، إذ يتميز بموقع فريد؛ كونه يقع على الشاطئ بمنطقة الدهاريز، وبالقرب من أشهر المعالم التاريخية والسياحية بولاية صلالة، ويمتاز كذلك بتصميمه العصرية.

على الشاطئ الأبيض البكر الالفت للنظر وسط حدائق استوائية، وأشجار جوز الهند الظليلة، و في موقع استراتيجي بالقرب من المدينة، ومراكز التسوق والشركات الكبرى، وعلى بعد ٢٥ دقيقة فقط من المطار .

وللتعرف أكثر على ما يتويبه المنتجج، والخدمات التي يقدمها أجرت مجلة أصيل لقاء مع الأستاذة كوثر أسامري مديرة حفلات ومؤتمرات بمنتجج كراون بلازا، والتي أكدت على أن المنتجج من المنتجعات المتميزة في محافظة ظفار، من خلال موقعه الاستراتيجي المتميز، وما يقدمه من خدمات متنوعة للنزلاء.

وقالت: يوفر المنتجج ١٥٣ غرفة، بـ ٩ أجنحة، و١٩ فيلا عائلية بثلاث غرف نوم، ويوجد بالمنتجج مجموعة متنوعة من المرافق الخدمية كالمطاعم ونادي اللبان الليلي، والنادي الصحي، ويوجد به ثلاثة أحواض سباحة، وساحة لمزاولة الألعاب الرياضية متمثلة في التنس والأسكواش وملعب الجولف العشبي بنمط (٣-par)،

وأشارت إلى أن المنتجج تم افتتاحه عام ١٩٧٧ تحت مسمى منتجج هوليدي إن صلالة، وفي عام ٢٠٠٣ خضع المنتجج لأعمال تجديد كبرى وأعيد تسميته ليصبح كراون بلازا من فئة الخمس نجوم، و يقع



عمران  
OMRAN



كراون بلازا  
أحد فنادق IHG  
منتجج صلالة



وهو مكان لاكتشاف أفضل ما يقدمه العالم مع بوفيه إفطار متقن وغداء وعشاء انتقائي تحت سقف واحد. يقدم كذلك قائمة طعام رائعة حسب الطلب طوال اليوم في ظل توفر خيارات جلوس داخلية وخارجية.

– صالة الطيور، صالة اللوبي الجذابة توفر اتصال إنترنت لاسلكي، حيث يمكنك الاستمتاع بمجموعة كبيرة من القهوة والشاي والكوكيتيلات مع بعض السلطات والوجبات الخفيفة.

تفاعلي بقائمة وجبات عالمية، مع تجربة الطهي بالحواس الخمس من خلال مراحل الطهي المختلفة، والتي تدار على عدة مراحل مختلفة.

– مطعم دولفين تيرازا، يطل المطعم على المحيط الهندي في صلالة، ويقدم دولفين تيرازا بيتزا إيطالية أصلية تقدم على تراسس الواجهة البحرية مع موسيقى اللونج الهادئة.

– مطعم دربات، يقع في طابق الردهة ويطل على المناظر الطبيعية الجميلة والمسبح الجميل الفخم،

كامل وملعب. كما يتضمن المنتجع عددا من أحواض السباحة، ومركز للغوص وصالون، وخدمات العناية الشخصية، والكثير من الخدمات، وأكملت؛ يتواجد مركز اللياقة بمبنى منفصل مرتبط بالفندق، بالإضافة إلى ساونا وغرفة بخار وجاكوزي وملعب يضم ألعاب التنس والإسكواش. كما يضم المنتجع مرافق لركوب الدراجات الهوائية و لعب البلياردو والبولنج والصيد ومضمار للجري وخدمات لممارسة الرياضات البحرية.

ويوجد في المنتجع قاعة احتفالات تتسع لحوالي ٤٥٠ شخصا، بالإضافة إلى وجود ٣ قاعات اجتماعات.

وأردفت: يتم توفير حافلة فاخرة لنقل نزلاء المنتجع من مطار صلالة إلى المنتجع، ويمتاز المنتجع كذلك بسهولة الوصول إلى وسط مدينة صلالة في غضون ١٠ دقائق بالسيارة. وتؤدي حدائق الفندق الغناء إلى الشاطئ، حيث يتوافد إلى أنشطتنا الترفيهية الليلية الجذابة، مختلف الفئات العمرية من أبناء محافظة ظفار والمقيمين والنزلاء للاستمتاع بما يقدمه المنتجع من خدمات متنوعة. كما يمكن للنزلاء التمتع بالاسترخاء بالمنتجع الذي يهتم بكافة التفاصيل، كالخدمات المخصصة للعائلات والأطفال، وخدمات رجال الأعمال ومرافق تنظيم الفعاليات المختلفة والمؤتمرات.

المطاعم

وأكدت على أن المنتجع يوجد به مجموعة من المطاعم تقدم خيارات متنوعة من أرقى الأطعمة والوجبات الخفيفة طوال اليوم مثل:

– مطعم أو شن بلو بيتش هاوس، يقدم المطعم المأكولات العمانية، واللبنانية، والآسيوية والشرقية الأصيلة، بالإضافة إلى تقديم وجبات عبر مطبخ

الترفيه

وقالت: يوفر المنتجع أفضل الأنشطة الترفيهية، حيث يتضمن صالة ألعاب رياضية متطورة بشكل







• ما يميز علامة السنديان عن غيره من العلامات التجارية الموجودة في الأسواق؟

يتميز زيت السنديان بجودته العالية وطعمه الأصلي ورائحته المميزة التي تثبت جودته وتميزه.

• حديثنا عن بعض فوائد زيت الزيتون؟

لمعرفة أهميته يجدر الإشارة إلى أنه تم ذكر في القرآن الكريم في سورة النور، ويخلو زيت الزيتون من الكوليسترول ٪، وهو مفيد لجراثيم المعدة فلو تم أخذ ملعقة واحدة يوميا قبل النوم وملعقة أخرى في الصباح سيساعد هذا في التخلص من الإمساك، وينقي الجسم من السموم. يفيد أيضا بخفض معدل السكر. كما أنه مفيد لأمراض اللثة من خلال تناول ملعقة والمضمضة بها لمدة دقائق، وأما الغرغرة به فتساعد في التخلص من البكتريا، شريطة التكرار والمواظبة. وعن تجربة شخصية كلما بدأت بالسعال أشرب ملعقة من زيت الزيتون لأتعافى. يمكن استخدام زيت السنديان أيضا عن طريق شربه مباشرة أو إضافته للسلطات وكل الأكلات الباردة، كي نحصل على خلاصة فوائده.

• من أين مصدر الزيت؟ وأين يتم تعبئته وعصره؟ وماهي الأدوات التي تستخدمها في صناعتك؟

هو زيت زيتون جزائري، والزيت الجزائري حاصل على الجائزة الأولى عالميا. يتم عصره بالشرق الجزائري في كيكدة، وعين مليه، وجيجل، وسطيف، ما يهمننا حقا هو جودة الزيت بأن يكون صاف وخالص من الشوائب، ولم يخلط مع زيوت أخرى، يتم تعبئته وتغليفه في السلطنة.

• هل وجدت دعما من المجتمع المحيط بك لهذا المشروع؟

نعم حظيت بأناس رائعين ساهموا في جعل مشروعني يبصر النور، منهم الشيخ محمد الحارثي الذي دعمني في بداية مشواري، ثم توجهت لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأتوجه بالشكر لكل من كانت له بصمة في نجاحي.

حظيت بدورات مكثفة من الهيئة، لأخرج مشروع السنديان إلى العلن بصورة مبتكرة.



+968-93669011



هيئة تنمية المؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة  
SMEs Development Authority



## زيت الزيتون قصة انطلاقة ترونها

# مريم الملقب اليتم

يعرف زيت الزيتون بأنه أحد أكثر أنواع الزيوت طلبا وانتشارا، وهو من أغنى الزيوت وأكثرها استخداما؛ نظرا لفوائده العظيمة، فضلا عن كون شجرة الزيتون هي شجرة مباركة ذكرت في القرآن الكريم.

وكان لمجلة أصايل هذا اللقاء مع مريم المقبالية صاحبة مشروع صناعة زيت الزيتون، تحت اسم العلامة التجارية السنديان.

• عرفينا عن نفسك، ولما اخترت هذا المشروع بالتحديد؟

اسمي مريم سعيد المقبالية، أنا من ولاية عبري وبالتحديد من بات، مررت بتجارب قاسية في مشوار حياتي، حصدت بعض النجاحات وتعثرت أحيانا أخرى، إلى أن أتت فكرة مشروعني عندما سمعت بأن هناك شخصا يبحث عن زيت زيتون أصلي، وقررت إحضاره له خلال سفري للجزائر، ولله الحمد كان للزيت فوائد صحية ساعدت المريض، عندها قررت أن أنطلق بهذا المشروع.



السنديان  
A SINDIANN



## السنديان A SINDIANN

• لاحظنا وجود منتجات باسم زيت عضوي، ما هو الفرق بين الزيت العضوي والعادي؟ وهل جميع منتجاتكم عضوية؟

توجد أنواع كثيرة من الزيوت كزيوت عباد الشمس، والزيوت الحيوانية، والكلام عنها كثير. أما الزيت العضوي هو الزيت الخالص بدون أي إضافات وأسمدة كيماوية، حيث يسقى بماء المطر، أما الزيت العادي فهو زيت مخلوط بزيوت أخرى كزيت عباد الشمس مثلا، والبعض يضيف نكهات ليجعل الزيت به حرقه بالطلق ويضيف ألوان تميل لألوان الزيت. أما عن زيت زيتون السنديان فهو عضوي وأصلي وذو جودة عالية وبدون أية إضافات.

• ما هو طموحك لمستقبل مشروع السنديان؟

العمل هو شريان حياتي، فأنا أعشق العمل وأبحث عما يفيد بلادي وأهلها؛ لأجل ذلك وضعت للسنديان أفكارا كثيرة كالتصدير للخارج مثلا، وتوزيع المنتج في كافة أنحاء السلطنة، سأقوم أيضا بتطوير المنتج قريبا كإضافة بعض النكهات إليه.

• كلمة توجيهيها للشباب العماني.

اسعوا في تحقيق ما تتمنونه، بادروا بالعمل؛ ليكون طموحكم هو الدافع لكم اسعوا لتحقيقه، واسعوا لتنفيذ أفكاركم واقتنصوا جميع الفرص، وخاصة الدعم المقدم لريادة الأعمال من قبل الحكومة ممثلة في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأما عنا نحن النساء بسلطنة عمان نفتخر جدا كون هناك سيدة تساعدنا وتقف معنا، وهي السيدة الجليلة عهد حفظها الله.

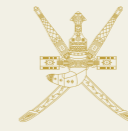


في البداية بدأت تجارتي بمشروع صغير بدون أي علامة تجارية عن طريق المعارض الترويجية في ٢٠١٦، التي توفرها لنا هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدون أي رسوم مما ساعدني على تنمية واستمرارية مشروعي، وفي عام ٢٠١٩ وتحديدا في اليوم الحرفي حظيت بمكرمه من دعم للحرفيين (مكرمة جلالة السلطان قابوس طيب الله ثراه) التي ساعدتني على تطوير ورشتي المنزلية، وتوفير آلات والمعدات الجديدة والمتطورة، كما ساعدني أيضا على توفير مادة الخام وهي الفضة التي كان سعرها مرتفعا، إلى أن صممت علامتي التجارية (سورة) وإن شاء الله سيكون لي تطورات في المشروع في المستقبل القريب.

• لاحظنا وجود التراث العماني التقليدي حاضرا في تصاميمك، فلا حدثنا عن هذا؟

نعم نحن العمانيين نتميز بتراثنا المميز، وللحلي نصيب كبير من هذا التراث، ودورنا كحرفيين أن نظهره بطريقة عصرية يستطيع الفرد ارتدائه بشكل يومي عكس ما كان عليه في السابق، إذ كان يقتصر على المناسبات فقط. مشروع سورة يهدف إلى تطوير الحلي العمانية؛ لتكون إكسسوارا يلبس بشكل يومي بلمسات عصرية أنيقة، مع الاحتفاظ بالطابع التراثي.

هيئة تنمية المؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة  
SMEs Development Authority



+968-95589936



# نُورَةُ البَطَّاشِيَّةِ

## حرفية فنانة بامتياز...



في البداية كنت أعتد على موهبتي وحبي للإكسسوارات والمجوهرات، من ثم التحقت ببرنامج تابع لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (الهيئة العامة للصناعات الحرفية سابقاً) في صناعة الخناجر والفضيات، لفترتين (٢٠١٤ و٢٠١٦)، (٢٠١٨، ٢٠٢٠). ثم صقلت موهبتي بأخذ دورات في مجال الفضة والإكسسوار، ومن أبرز هذه الدورات دورة في (فن مهارة الطين الفضي)، ومتابعة برامج وفيديوهات تخص هذا المجال؛ مما ساعدني على التطوير.

• متى أطلقت تجارتك وعلامتك، ومن ساعدك لتطلي الآن إلى ما أنت عليه؟ هل حظيتي بأي دعم حكومي أو من القطاع الخاص؟

نورة البطاشية حرفية فنانة بامتياز تنقلنا عبر تصاميمها إلى جماليات الفضة والنقوش لتبهرننا بأعمالها الحرفية. وهي صاحبة العلامة التجارية سورة وكان لأصايل هذا اللقاء معها.

• من هي نورة البطاشية؟

اسمي نورة بنت خميس بن مبارك البطاشية، حرفية في مجال الفضيات، عمري ٢٧ سنة، دخلت مجال الفضيات وأنا في العشرين من عمري، أنا الآن ولله الحمد صاحبة علامة سورة.

• كيف دخلت هذا المجال من الصناعة، وهل تلقيت تدريبات معينة أم اعتمدت فقط على موهبتك؟





• هل تتوافر لديك تصاميم فضية عصرية أو اكتفيت بكلمة للشباب العماني. بالترائي؟

أنصحهم بتنمية مواهبهم وقدراتهم وعدم الاستسلام؛ لأن الموهبة هي ثروة حقيقية لكل من يستطيع استغلالها والاستفادة منها.

تصاميمي تستهدف الناس الذين يحبون التراث التقليدي بشكل أنيق، كالسياح مثلاً، فمنهم من يحب أن يحصل على مقتنيات من تراث البلد الذي زاره لكن أن تكون هذه المقتنيات خفيفة الحجم ورقيقة الشكل، سوية توفر له ما يحتاج، ويكون بذلك قد حظي بذكرى جميلة من السلطنة يستطيع الاستفادة منها وارتداها بشكل يومي.

• كيف تلاحظين الإقبال على شراء الفصيات؟

الإقبال على المنتجات الفضية يعتمد على أذواق الناس والمواسم. حالياً أصبحت الفضة تطلو بالذهب، وأصبح الناس يلجؤون إلى الفضة المطلية؛ نظراً لكونها أقل قيمة من الذهب، والإقبال على الفضة المطلية كبير جداً مقارنة بالإقبال على الفضة الأصلية.

• أين ترين نفسك في المستقبل وبالتحديد في هذه الحرفة؟

أطمح إلى توسعة المشروع عبر ورش جديدة، وإلى زيادة شهرة علامتي التجارية؛ لتنافس في الأسواق المحلية والعالمية.



تصوير: موسى الحجري

تقع بلدة يقاء أو ما تسمى (الوادي العظيم) بوادي بني غافر التابعة لولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة، وتأتي تسميتها بسبب التقاء الوادي الشرقي بالوادي الغربي، وجاءت التسمية على النحو التالي (يقاء) واستمرت التسمية مع تعاقب الأجيال عليها إلا أنه مع مرور الزمن تغير اسمها وأصبحوا ينادونها (يقاء) إلى يومنا وتعرف بين العامة بهذا الاسم.

وتشتهر بلدة يقاء بالعديد من الآثار والمعالم الأثرية والتي تأتي من خلال ما شهدته من تاريخ ثري ضارب منذ القدم يوحي بأن الحياة في البلدة امتداد لأجيال متعاقبة عليها، فهناك من الشواهد عليها مثل المقابر الأثرية القديمة والمواقع الدفاعية العسكرية مثل: البروج ومن أشهر مقابرها: مقبرة الظهرة، ومقبرة المقيبرات، ومقبرة الحرجة، والمغاري، والمزرع.

ويوجد في البلدة مقابر تعود إلى ما قبل الإسلام بعشرة آلاف سنة، كما ينتشر في البلدة عدد من المساجد القديمة منها: مسجد الصفة، والصبارة، والسحمة، والدعت، وجليبة القلعة، والعقبة، ومسجد



الغضاة، كما حظيت بعض من هذه المساجد بالترميم الذي يؤكد أصالة وعمق الروابط التاريخية بين الإنسان ودور العبادة في حياته. وتعد قرية يفاء من أكبر قرى وادي بني غافر من حيث المساحة وعدد السكان، ويعتمد أهالي القرية على فلجين رئيسيين وهما: فلج العين وفلج الغرضة، حيث يعتبران من الأفلاج الداؤودية التي تروي مساحات المزارع المنتشرة، وتعد أشجار الليمون والمانجو والحمضيات والبر والشعير من أهم المحاصيل التي يعتمد عليها الأهالي وهي المحاصيل المحلية. ويقطن في القرية عدد من القبائل المحلية منها قبيلة بني غافر، والخباشة، وقبيلة العبادي، وتعتبر حرفة النسيج والغزل من الحرف المتوارثة في المناطق المحيطة بالبلدة، وما زال نساء البلدة يحافظن على ممارسة حرفتهن حتى يومنا هذا، ويلاقين تجاوبا مشتركا مع المناطق القريبة في حرفتهن لتصل إلى الأحياء

المجاورة قرية رأس الظاهر، وقرية جما بوادي طيسع. ويبقى عقب الماضي القديم راسخ في المساكن، الذي يحافظ على مكانة وأصالة حياة الأجداد المصنوعة من الأحجار القديمة.

وفي العهد الزاهر لجلالة السلطان قابوس بن سعيد - رحمه الله - فقد حظيت البلدة بالعديد من المشاريع والمباني الحديثة والحياة العصرية التي تتطلبها المرحلة الحالية من توافر جميع الخدمات اللازمة، فأنشئت المدارس، والمراكز الصحية، والطرق الداخلية وربطها مع القرى والطرق الرئيسية أهمها طريق (الرساق - عبري)، إضافة إلى شبكات المياه؛ لينعم المواطن على هذه الأرض الطيبة بموفور الخدمات التي تحرص عليها الحكومة في حصول المواطن عليها، ولتكون ضمن أهم الخدمات التي تسعى وتحرص عليها الحكومة.

الغضاة، كما حظيت بعض من هذه المساجد بالترميم الذي يؤكد أصالة وعمق الروابط التاريخية بين الإنسان ودور العبادة في حياته. وتعد قرية يفاء من أكبر قرى وادي بني غافر من حيث المساحة وعدد السكان، ويعتمد أهالي القرية على فلجين رئيسيين وهما: فلج العين وفلج الغرضة، حيث يعتبران من الأفلاج الداؤودية التي تروي مساحات المزارع المنتشرة، وتعد أشجار الليمون والمانجو والحمضيات والبر والشعير من أهم المحاصيل التي يعتمد عليها الأهالي وهي المحاصيل المحلية. ويقطن في القرية عدد من القبائل المحلية منها قبيلة بني غافر، والخباشة، وقبيلة العبادي، وتعتبر حرفة النسيج والغزل من الحرف المتوارثة في المناطق المحيطة بالبلدة، وما زال نساء البلدة يحافظن على ممارسة حرفتهن حتى يومنا هذا، ويلاقين تجاوبا مشتركا مع المناطق القريبة في حرفتهن لتصل إلى الأحياء



تليد وشاهد على براعة الإنسان العماني في البناء المعماري لتشكل بذلك إرثاً ثقافياً حضارياً ومعلماً تراثياً في السلطنة.

والزائر لهذه الحارات التاريخية القديمة يستشعر براعة الحضارة العمانية من حيث طريقة بنائها الفريد في تلك الحقبة والتي توحى بمدى القوة والصلابة والتجانس والترابط والألفة بين ساكنيها رغم بساطة الحياة، ويتجسّد هذا في ترابط وتقارب البيوت مع بعضها بعضاً وكأنها بيت واحد، مع وجود الممرات الضيقة والطرق الصغيرة بين تلك البيوت المزيّنة، أسقفها بالزخرفة والأقواس والمشربيات ذات الطابع المستوحى من فن العمارة العربية والإسلامية.

وتوجد كذلك حارة العطش والتي لا تزال تحتفظ بجمال بيوتها الأثرية المبنية من الجص وجذوع النخيل المزينة بالنقوش والأعمدة والأقواس وأبوابها الكبيرة التي تحكي جمال الفن المعماري العماني.

ومن أشهر الحارات كذلك حارة الشناديد المجاورة لحصن عبري، والتي لم يتبق من آثارها سوى القليل من البيوت، من بينها البيت العود الذي يعد رمزاً لهذه الحارة، وكذلك مسجد الشجاع، ومسجد علي بن سعيد، وهما مسجدان متجاوران بنفس التصميم بهما جداريات واضحة يعود تاريخها لأكثر من ٤٠٠ سنة، دونت عليها أحداث تاريخية حول تلك الحقبة التليدة من التاريخ العماني.

وكذلك توجد حارة الزيادة وحارة زينب، وهما حارتان قديمتان ذاتا أثر يحكي معالمها عن ماضٍ

## مبان يعود تاريخها إلى أكثر من ٥٠٠ عام

تُعد الحارات القديمة بولاية عبري بمحافظة الظاهرة إلى جانب سوقها العتيق من أقدم الحارات والأسواق في السلطنة، وتتميز بموروث تاريخي ومبانٍ يعود تاريخها إلى أكثر من ٥٠٠ سنة، والتي كانت معبراً للمسافرين والتجار، وتمتّع بشهرة واسعة ورواج اقتصادي على مر العصور.

ومن الحارات الشهيرة بالولاية حارة الرمل، وكانت شاهدة على إصرار الأبناء والأجداد الذين كافحوا وتحذوا الصعاب؛ لعيش كريم يضمن لهم ولأجيالهم حياة مستقرة بتفاصيلها الجميلة.

كما تضم الولاية حارة الجنور التي تُعد من الحارات القديمة التي لا تزال بيوتها الأثرية وسككها شاهدة على تاريخ موغل في القدم، من حيث ما تتميز به بيوتها ومبانيها من الأقواس والمشربيات والأعمدة التي تشهد على براعة هندسة العمارة العمانية في البناء والتشييد.

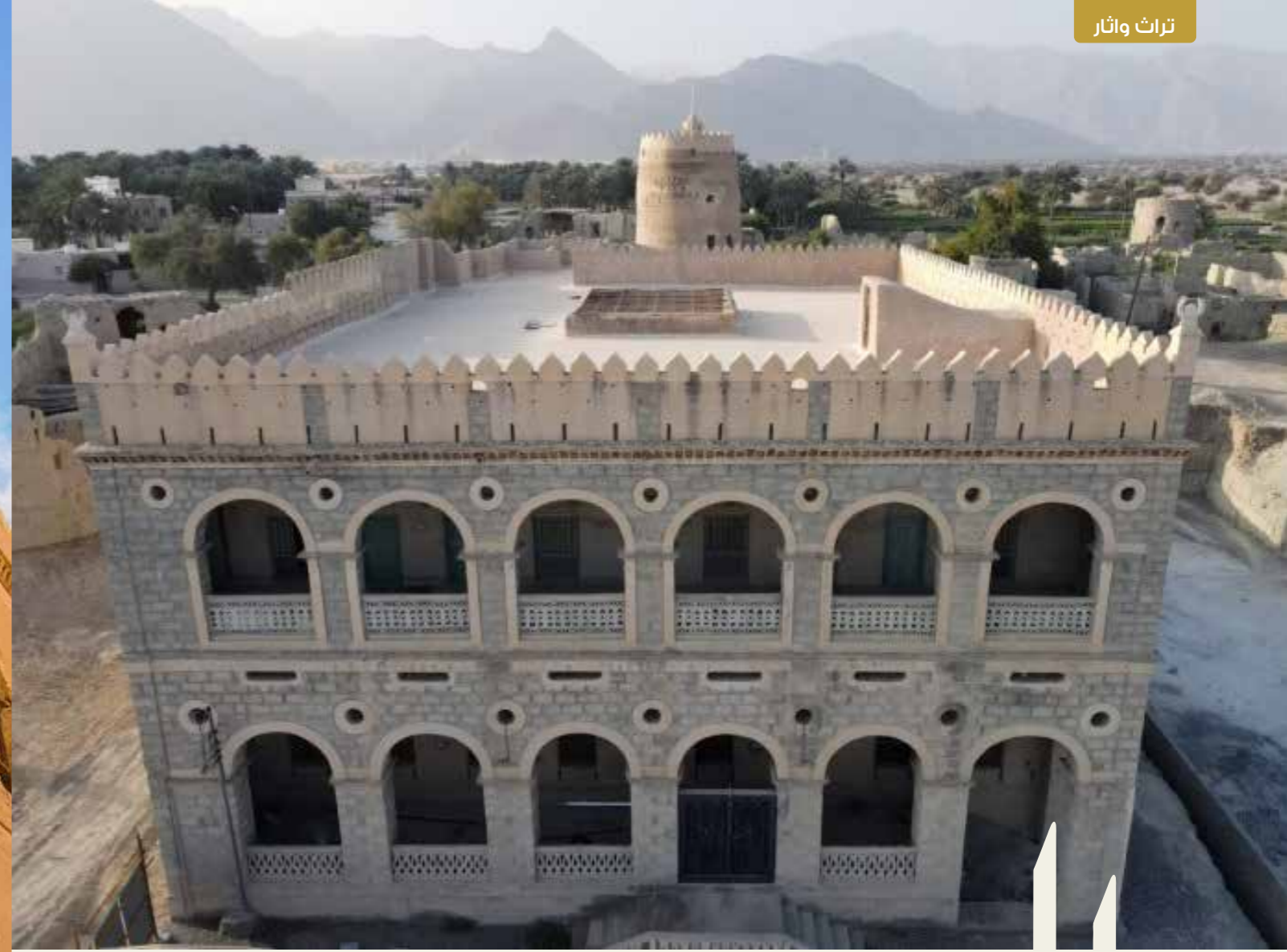
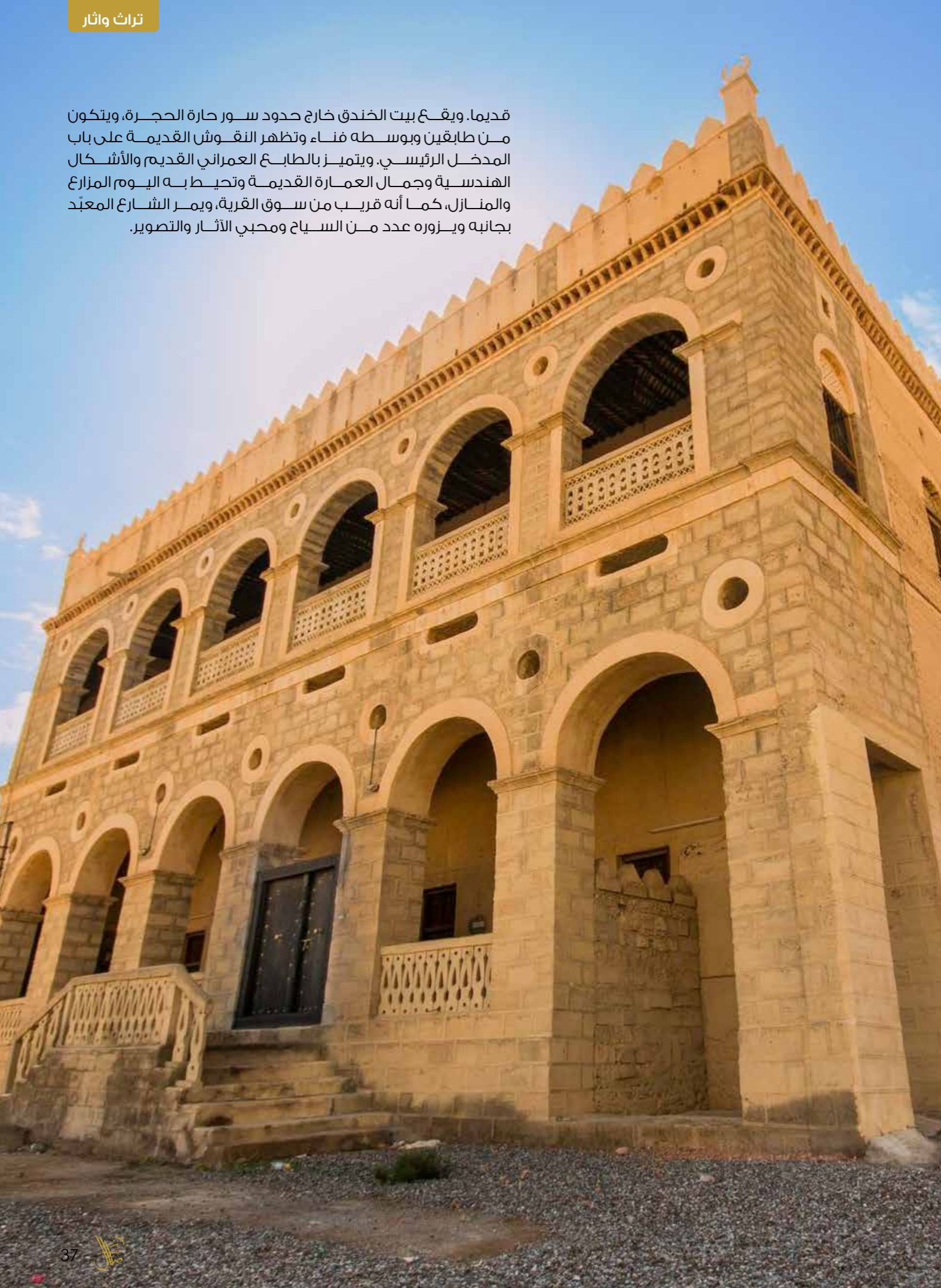
## لقديمة



وكذلك توجد حارة الزيادة وحارة زينب، وهما حارتان قديمتان ذاتا أثر يحكي معالمها عن ماضٍ



قديمًا، ويقع بيت الخندق خارج حدود سور حارة الحجرة، ويتكون من طابقين وبوسطه فناء وتظهر النقوش القديمة على باب المدخل الرئيسي. ويتميز بالطابع العمراني القديم والأشكال الهندسية وجمال العمارة القديمة وتحيط به اليوم المزارع والمنازل، كما أنه قريب من سوق القرية، ويمر الشارع المعبد بجانبه ويؤزره عدد من السياح ومحبي الآثار والتصوير.



يقع بيت الخندق في قرية مسلمات في ولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة، وهي إحدى القرى المميزة بالولاية على مدى سنوات طويلة، حيث ظلت طوال عشرات السنين تلعب دور المركز التجاري والثقافي بين قرى الولاية التي تنتمي إليها وبين الولايات المجاورة لها؛ وذلك نظراً لموقعها المتميز وبيئتها الجاذبة وحسن تعامل أهلها الذي جعلها مقصداً للعلماء والفقهاء والشعراء والتجار. أما بيت الخندق فلا يزال شاهداً على إبداع الأيادي العمانية منذ القدم وقيد بني قرابة العام ١٨٥١ من طابق واحد، ثم أضيف الطابق الثاني في العام ١٨٧٠، ثم أضيفت له بعض التعديلات والإصلاحات في العام ١٩٢١ وعام ١٩٥٠. ويشتهر بيت الخندق بوجود (سبلة الروشن) يجتمع فيها المشايخ والزوار والأهالي



# بيت الخندق



وعن العادات القديمة التي تتميز بها حارة الجمار الاحتفال بالتاسع من شهر ذي الحجة سنويًا، حيث يجتمع الأهالي في توزيع الحلويات والمكسرات على أطفال الحارة وإدخال البهجة والسرور في نفوس الأطفال، وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أبناء حارة الجمار.

للحارة التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٢٥٠ عامًا وتتميز بكبر حجمها، وتتميز حارة الجمار بالعديد من المعالم التاريخية منها برج الباز الذي يقع على سفح الجبل ويحيط بمنازل الحارة من الجهات كافة ويمكن للزوار مشاهدة الحارة والبساتين والقلاع من أعلى البرج.



تمثل حارة الجمار بولاية سمائل إحدى الحارات القديمة العمانية التي تحكي تاريخ الحياة الطبيعية التي عاشها الإنسان العماني على مر العصور. وتعد حارة الجمار التي تقع بعلاية ولاية سمائل واحدة من تلك الحارات القديمة التي برع العمانيون في هندستها من خلال بيوتها وأبراجها القديمة المبنية من الطين والحصى والصاروج العماني وأبوابها الكبيرة التي تحكي جمال الفن المعماري العماني. وقال سليمان بن خميس الهنائي أحد سكان حلة الجمار: بأن الزائر لهذه الحارة ينبهر بمشاهدة براعة وهندسة الإنسان العماني في عملية تشييد المنازل المبنية من الجص والطين، وتعدد طوابقها ومداخلها وأفنية ساحات منازلها وهندستها الفريدة وتفصيلها الدقيقة؛ لتتناسب مع حياة المواطن في تلك الفترة. وتعد بوابة باب الصباح بوابة الدخول

♦ تراث عُمان حي

أما تصنيفها إلى حارة أو محلة فهناك تفسيرات عدة؛ فمنهم من يصنفها على حسب اتساعها وكبر مساحتها وعدد المناطق التابعة لها، فيطلق مثلاً على محلة الخضراء ومحلة الخطوة لفظ محلة، بسبب اتساع مساحتهما، بعكس الحارة فإنها تكون أصغر مساحة مثل حارة البدعة وحارة بيمان، أما التفسير الثاني فإن كلا الاسمين صحيح (حارة أو محلة) إذ استخدم السلف الاسمين في كتب الوقف القديمة، فكتبت في أوقاف مساجد الخضراء تحت اسم: محلة الخضراء وحارة الخضراء، أما التفسير الثالث فكل واحات بهلا التي داخل السور تسمى حارات بغض النظر عن مساحتها.



تقع حارة الخضراء في ولاية بهلا وتعد معلماً من المعالم التاريخية بحيث استطاع الإنسان العماني أن يبني من خلالها معالم وقيماً تبقى ملامحها وعراقتهم للأجيال، وهي من الحارات القديمة والكبيرة في واحة بهلا، ولها خصوصية اتسمت بها هي ومثيلاتها من الحارات في رقي مبانها وعلو قيمتها، وتظهر خصوصيتها في تحصينها بأبواب وصباحات ربما أجبرتها مراحل تاريخية قديمة، انعكس ذلك أيضاً على بنية الحارة نفسها وتوزع عمراتها ومساجدها، وربما طبيعة الساكنين بها، وهو ما يفسر كذلك بقاء كثير من المباني الطينية والأبراج والأسوار الداخلية لحارات واحة بهلا قائماً إلى يومنا هذا.

# الحارات الخضراء ولاية بهلاء



الأسوار مشيدة بالحجر الذي صنعت عليه قوالب اللبن، وباستثناء السور الشمالي الشرقي الذي يرتفع بشكل حاد والمشيد بالجلاميد الحجرية، أما الجزء العلوي من الأسوار فهو مشيد من قوالب مخروطية الشكل موضوعة بشكل رأسي. أما الأبعاد التقريبية للحصن فإن طول الواجهة والسور الشمالي الغربي ٣٣م، والبرج الغربي يبلغ قطره ٦,٥م، والبرج الشمالي الذي كانت قواعده الحجرية مطلية ويبلغ قطره ٨م، أما السور الشمالي الشرقي الذي ينحدر بشكل حاد إلى البرج الركني الشرقي بقطر ٧م يبلغ طوله ٢٥م، ويبلغ طول المساحة الأمامية المقامة على مستوى منخفض ٢٤م وعرضها ٢١م.

يصل إلى مستوى الأرض المنخفضة؛ مما يجعل الطريق المؤدي إلى المدخل الوحيد ضيقاً ويجعل من الصعب مهاجمته. تشتهر المنطقة المجاورة للحصن بخصوبة الأرض ووفرة المياه، ويقع بجانبه وادي مقنيات وفلج القرواني.

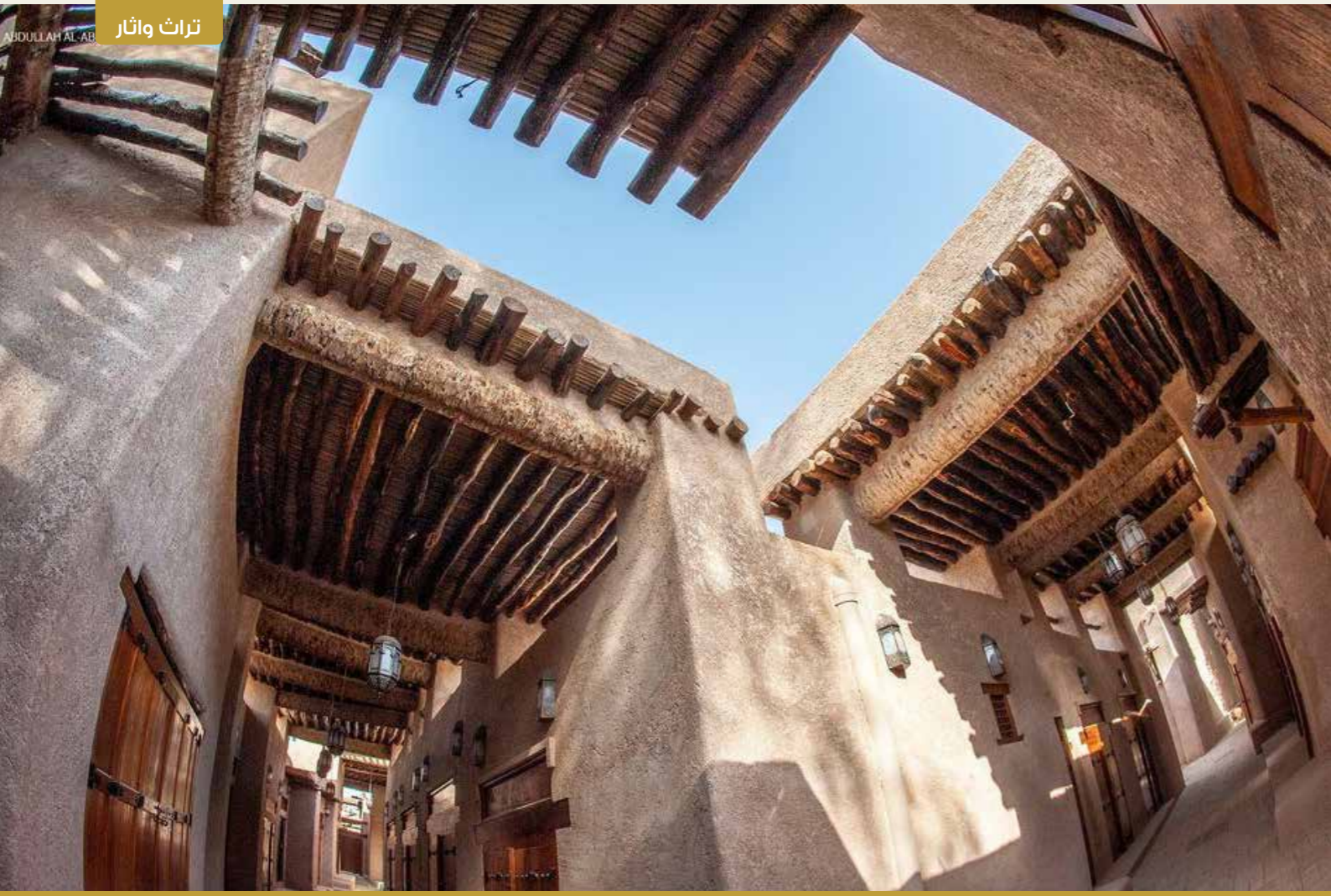
يتألف الحصن ساحة أمامية مستطيلة الشكل يحيط بها سور وتضم مباني يتم الدخول إليها من باب مقنطر في الجنوب الغربي، أما الحصن الرئيسي فهو مربع الشكل وقد شيد على جزء من الأسوار الجنوبية وربما برج رابع على حافة الواجهة الصخرية، وما تزال هناك ثلاثة أبراج قائمة ومعظم

الحصن الأسود، ويسمى أيضاً حصن مقنيات؛ نظراً لوقوعه في وادي مقنيات بولاية عبّري. تم بناء الحصن عام ١٥٦٤م. يحكي الحصن أسلوب حياة ماضي وتاريخ عريق ضارب في القدم. فقد قام الملك فلاح بن محسن النبهاني الذي اتخذ من مقنيات مقراً لحكمه ببناء هذا الحصن في عام ٩٧٢هـ، وسماه بالحصن الأسود تيمناً باسم ولده الأسود بن فلاح. وهو عبارة عن حصن منيع مرتفع يضم أربعة أبراج هي: برج الريح وهو برج المراقبة، وبرج المطامر ويسمى أيضاً بالصباح، وكذلك برج السليمين أو برج السليمان. وتشتهر المنطقة المجاورة للحصن بخصوبة الأرض ووفرة المياه، ويقع بجانبه وادي مقنيات المعروف بقوته عند نزوله من الجبل الأخضر.

يتمركز الحصن على نتوء صخري عال تنتشر بمحاذاته بساتين النخيل، وبجانبه طريق متعرج ومسور في بعض أجزائه، يُفضي إلى المصطبة المواجهة للمدخل قرب البرج الغربي، ويوجد في الجانب الشمالي الشرقي من المصطبة منحدر رأسي







سوق بهلاء معلم من معالم الأصالة العمانية ويعتبر قيمة تاريخية، كان الشغل الشاغل للأثريين والمعماريين والعاملين في حقل التراث، إذ برزت قدرته الفائقة على الصمود عبر العصور، كقيمة ثابتة بالرغم من أنه قد لحقه بعض الأذى في خصوصيته وبدل قليلا من مظهره وشكل صياغته الأولى. ويعود تاريخ بناء سوق بهلاء إلى بداية القرن التاسع عشر، ويعد السوق من المعالم الأثرية المهمة المسجلة في قائمة التراث العالمي في عام ١٩٨٧، وتبلغ مساحة السوق ٤٤٩٣ مترا مربعا بطول ٨٠ مترا، وعرض ٦٥ مترا، ويقع عند سفح المنحدر الغربي للهضبة التي تضم القلعة والتي يفصلها عنها وادي شرجة والطريق الحديث. وتكثر الضائع في هذا السوق الذي يتضمن مجموعة من المحلات والمتاجر البالغ عددها ١٤٢، وتشمل أنواعا مختلفة من البضائع والمستلزمات المنزلية، والأعشاب والبهارات وبعض السلع والمنتجات التقليدية.

وتشير الحالة الجيدة لبعض هذه النقود التي كانت مدفونة في طبقات الأرض بعد فترة قصيرة من تداولها، إلى أن السوق كان نشطا في منتصف القرن التاسع عشر، وأن بناءه يعود إلى بداية ذلك القرن، أما النقود الأكثر عددا فقد ضربت في عهد السلطان فيصل بن تركي سنة ١٣١٥هـ الموافق لسنة ١٨٩٨م، مما يدل على أن السوق عرف فترة ازدهار في بداية القرن ١٤هـ والموافق لأواخر القرن ١٩م. أما عن تدهور أنشطة السوق فتعود إلى تراجع الأنشطة التجارية، الأمر الذي أدى إلى تقلص عدد الحرفيين فيه وانخفاض حركته الكبيرة سابقا وإلى نقص موارد أصحابه، فأجبر العديد منهم على غلق محلاتهم. ويُعتبر اكتشاف أسس بنايات سبقت السوق بالأسباب المنجزة داخل السوق دليلا على وجود بقايا جدران لبنانية قديمة سبقت بناء السوق، يعود تاريخها بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلادي، الموافق أوائل القرن الخامس وبداية القرن العاشر هجري، حسب قطعة فخار أثرية عُثر عليها في مواقع أخرى في السلطنة والمعروفة بالفخار ذي اللون العسلي.

بُنِي السوق في الأصل بقوالب طينية، لكن تمت إعادة بناء بعض دكاكينه من الطابوق الإسمنتي، وهو ما شوه جزئيا منظر المباني وأفسد جانبا من قيمته التاريخية؛ مما يستدعي المعالجة، على اعتبار أنه مرجع مهم يتحدث عن خصوصية العمارة التقليدية العمانية، وينبع حيوية وديناميكية ليقدّم لوحات بديعة من الحياة الاجتماعية العمانية. سوق بهلاء الواقع في قلب الحركة التجارية للمدينة، ظل منذ أمد طويل عرضة للعديد من التدخلات أملت الحاجة إلى تطوير فضاءات السوق؛ حتى تتلاءم مع تطور حاجات القاطنين، مما أحدثت خللا في نسق ونظام عمارته، فصارت أقسام منه منهارة ومتصدعة أفقدت السوق جانبا من خصوصيته، حتى أصبحت الحاجة ملحة إلى المبادرة بصياغة دراسات وبرنامج من أجل التدخل؛ بهدف المعالجة والإنقاذ. وتوصلت التنقيبات الأثرية والدراسات التاريخية المنجزة داخل وحول سوق بهلاء إلى العثور في الوحدات التراسبية الأخيرة الموجودة تحت أرضية الدكاكين والساحاتين على عدد كبير من النقود التي ضربت أقدمها في الهند البريطانية سنة ١٨٣٠م، ١٨٣٣م، ١٨٣٥م، ١٨٥٧م، ١٨٦٢م.

# سوق بهلاء



بتعليق القرية بأكملها على هضاب الجبال. الزائر لهذه القرية يفتتن بعراقة الماضي الذي نجح اجدادنا في رسم صور ابداعية للهندسة المعمارية القديمة عبر كل حجر وضع فوق الصخور الشامخة، قرية بساطتها تأخذ الغوّاد الى عالم بعيد عن الواقع.

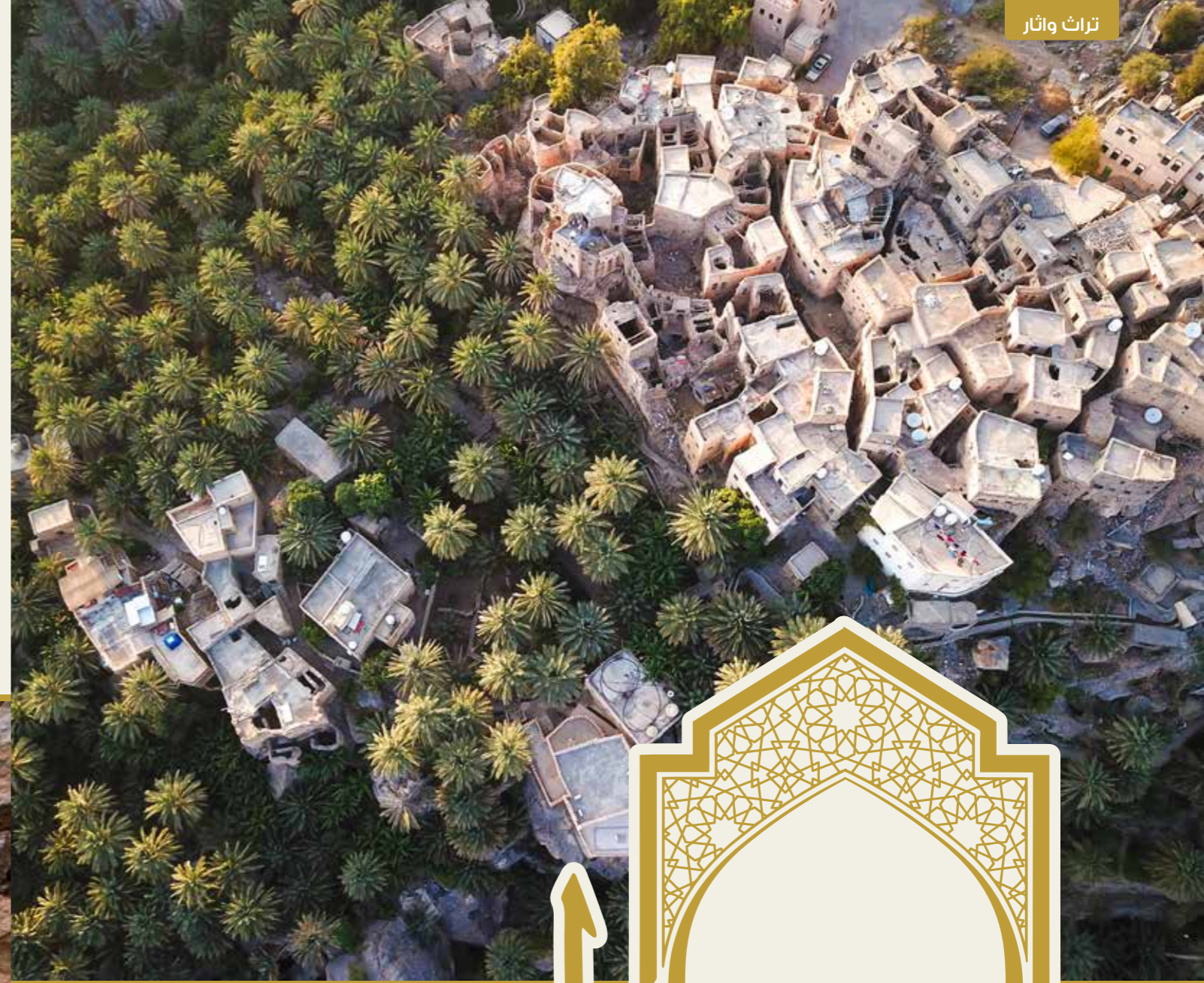
تصطف البيوت الطينية جنبا الى جنب لتطل على المسطحات الزراعية التي تضم بساتين النخيل والليمون السفرجل ويشق البساتين فلج المسفاة ليسقى الحقول المتناثرة على جنباته والبساتين الواقعة في الأعلى حتى يعانق عند نهايته العين وسط البلدة، مشكلا بذلك سمفونية يتلائم ابعاقها مع زرققة العصافير ونغم خرير المياه لتطرب الزائر وترحب به حسن الترحاب.

نجح سكان قرية مسفاة العبريين العمانية في جعلها مقصدا سياحيا إثر تحويل المنازل القديمة والتقليدية المصنوعة من الطين إلى نزل صغيرة، وتمكنت القرية بفضل هذه الفكرة من استقطاب

تزخر ولاية الحمراء في سلطنة عمان بالعديد من الأماكن السياحية الجوهريّة في السلطنة، وتبرز من بينها لؤلؤة تقع بين احضان الطبيعة تسمى بمسفاة العبريين، تعود تسميتها لكون الرياح تسفيها من ثلاث جهات. تقع مسفاة العبريين على صدر الجبل الاوسط من ولاية الحمراء وهو جزء من امتداد جبال الحجر، وتبعد عن مركز الولاية مسافة لا تزيد على خمسة كيلومترات عبر طريق معبد يخترق سلسلة جبلية.

وتستطيع اخف المركبات الوصول للقرية عبر طريق معبد وسهل، ويمكن للزائر وهو في طريقه الى هذه البلدة الجميلة مشاهدة المناظر الخلابة والقرى القريبة من المسفاة مثل الغبراء والمدعام والمنبيك والقرى الواقعة في الاعلى كالقويطع والدار البيضاء.

تعد القرية نموذجا مذهلا يروي حضارة الانسان العماني وكيف استطاع انا يسخر الطبيعة لتكون بيئة ملائمة للسكن فيها، حيث نجح أهالي القرية



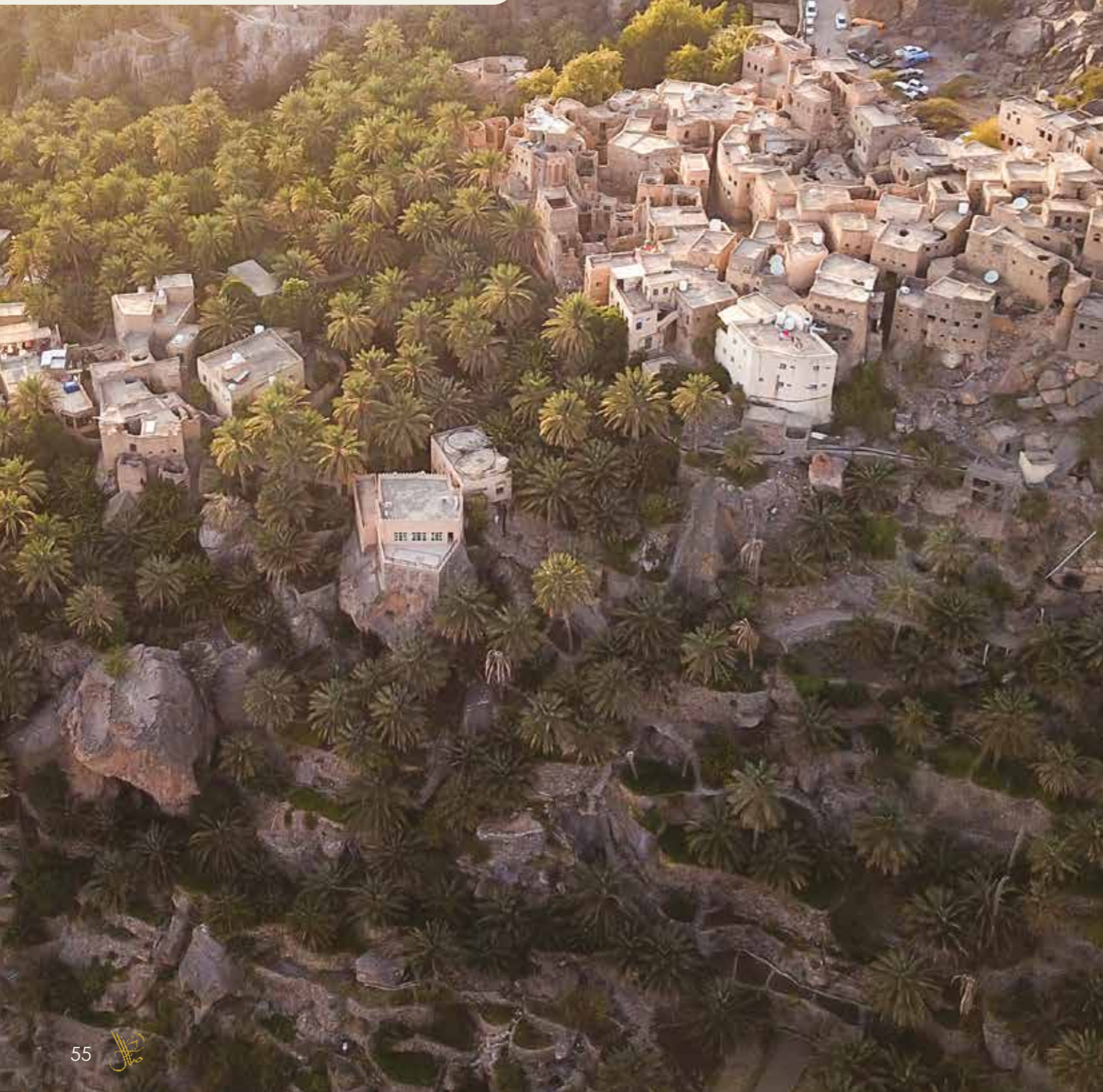
بمسفاة العبريين

بمسفاة العبريين

في ولاية الحمراء الإندماج مع الطبيعة والتراث



إذا أصبحت النزل التراثية اليوم منتج سياحي أسهم في إضفاء نكهة عمانية خالصة وأصيلة وفارقة على خارطة السياحة الداخلية، وتعتبر عنصراً من عناصر الجذب السياحي الفريدة من نوعها، والتي تفردت بها هذه البلدة القابعة في أحضان الجبل الأوسط من ولاية الحمراء. نعم، هي مسفاة العبريين التي استطاع الأهالي أن يجعلوا منها نجماً يسطع في سماء السياحة الداخلية، وأيقونة سياحية تحتضن سياحاً من كل حدب وصوب، بها من الهدوء والطمأنينة ما يجعلها جنة من جنان الأرض.



آلاف الزوار إلى منطقة تشتهر بمسارات المشي الجبلي وقصص الجن. فتحت القرية التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ نسمة وتقع في منطقة ذات طبيعة أشبه بأحدود جراندي كانيون في الولايات المتحدة، فتحت حاراتها الضيقة للأجانب والسكان المحليين الباحثين عن المغامرة في الصاري والزوايا الخضراء في السلطنة الخليجية، وكان الإقبال ممتازاً لمحبي السلطنة وتراثها، فيستمتع الزوار من داخل السلطنة وخارجها بتجربة مكنثهم من الاندماج في أجواء البيئة العمانية والتراث الأصيل، هذا النوع من البيوت يقدم تجربة سياحية ذات خصوصية عمانية تجسد عبق التاريخ وبساطة العيش وثقافة المجتمع. أثبتت تجربة البيوت إلى النزل التراثية نجاحاً بامتياز وحققَت قيمة اقتصادية وثقافية فإن القادم سيكون أوسع وأشمل لتكون القرية مشروعاً سياحياً متكاملًا.



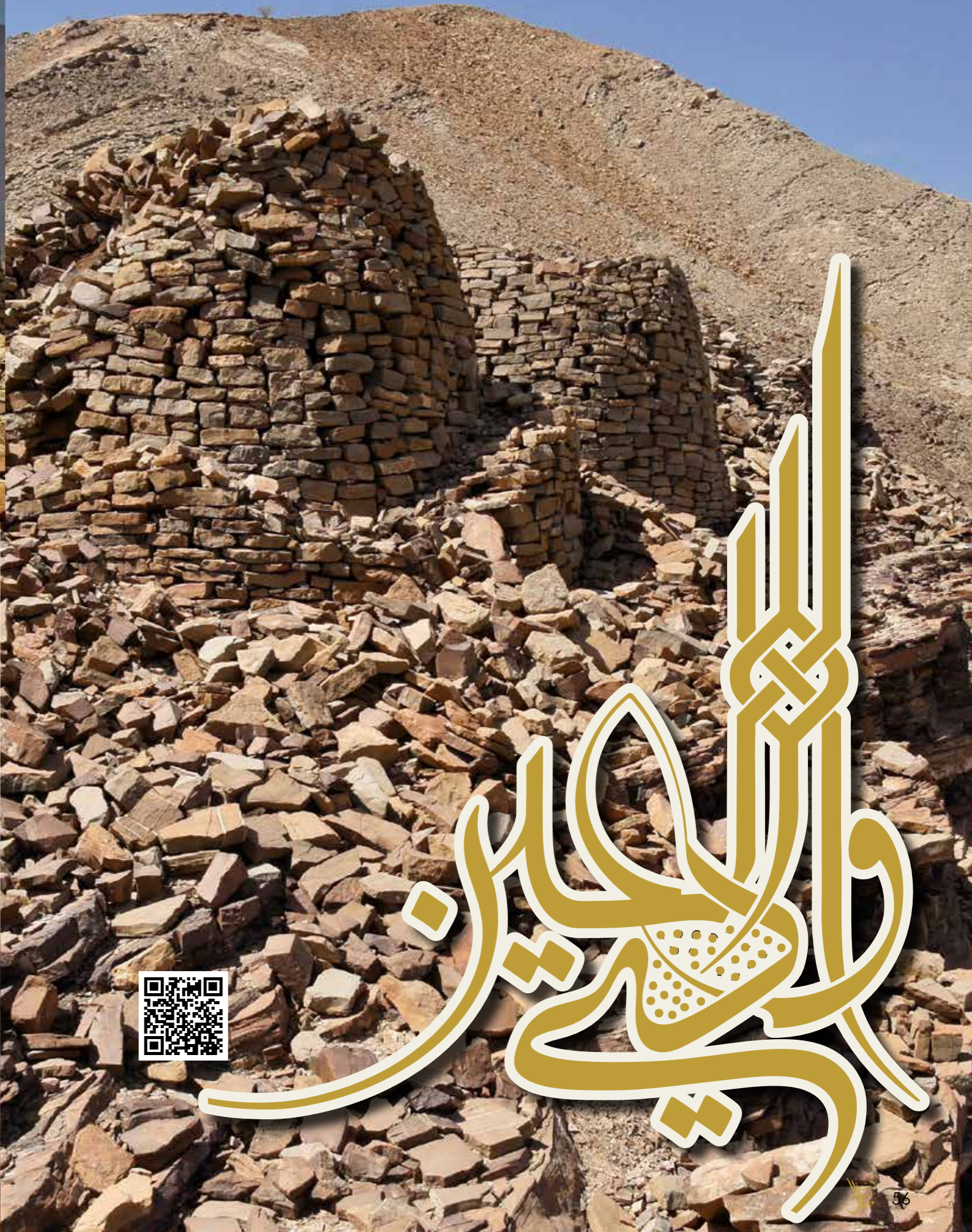
يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد، وتقع في الشرق من ولاية عبري. كما أنها ثاني المواقع التي يتم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي في عمان في عام ١٩٨٨.

هي مدافن برجية، تبعد مسافة ٣٠ كم شمال شرق مستوطنة بات، وتقع على سلسلة تلال صخرية مرتفعة على الضفة الشمالية لوادي العين، حيث تصطف في خط شبه مستقيم، ويبلغ عددها ٢١ مدفناً، تنتمي هذه الأبراج إلى مجموعة مدافن خلايا النحل الواقعة في مستوطنة بات، وتؤرخ هي الأخرى إلى فترة الألف الثالث قبل الميلاد، وبنيت مدافن وادي العين بقوالب حجرية جيرية، ويبلغ محيطها الخارجي خمسة أمتار، ولكل مدفن مدخل مثلث الشكل، تتجه جميعاً نحو الشرق.

لعمان تاريخ عريق على مدى العصور، ففيها العديد من الأماكن الأثرية التي تدل على أنها حضارة لها تأثيرها في حياة الشعب العماني الذي يتمتع بطبيعة خاصة ومميزة.

ويذكر لنا التاريخ أن عمان حملت ثلاثة أسماء وهي «مجان» و«مزون» و«عمان»، لكل اسم ارتباط تاريخي فمثلاً «مجان» اشتهرت بصناعة السفن وصهر النحاس طبقاً للغة السومريين كما أطلق عليها في لوحاتهم، فالسومريون تركوا الوحات كثيرة ورد بها تاريخ حضاري لعمان.

مدافن وادي العين والتي يعود تاريخها لحضارة مجان، تقع تلك المدافن في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وتعتبر من المواقع الأثرية والتاريخية التي



# البحرين



## تصوير موسى الحجري

لموسم الصيف الذي يعرف محليا بالقيظ طعمه فريد وميزة خاصة منذ قديم الزمان تفرد به السلطنة عن بقية الدول، إذ تمثل هذا التميز في ظهور تباشير أنواع مختلفة من الرطب أبرزها النغال.

ويعتبر موسم القيظ في السلطنة أحد المواسم الاقتصادية التي ينتظرها المزارعون سنويا بعد عناء واهتمام بالنخلة خلال عام زراعي كامل، ويبدأ موسم القيظ بنهاية شهر مايو ويستمر حتى شهر سبتمبر، ويتواصل

أحياناً حتى شهر نوفمبر وبشكل متتابع حسب نوع النخلة، ويعرف «القيظ» بأنه موسم حصاد وجني ثمار النخيل وكذلك بعض أنواع الحمضيات والفواكه.

تعد ولاية دماء والطائيين في محافظة شمال الشرقية أول ولاية عمانية تجود بتباشير رطب نخلة (النگال) التي تشتهر بها، ويُسوق رطبها إلى مختلف أسواق ولايات السلطنة وبعض الدول المجاورة.

وينقسم موسم القيظ إلى ثلاث مراحل، الأولى تسمى بالرطب، فكلما كانت تباشير النخلة قبل الموسم كان العائد أكبر، أما المرحلة الثانية فتعرف بالتبسيل، وتكون لأنواع معينة من النخيل كالمبسلي،

والمدلوكي، والبو نارنجة، حيث يتم طبخ الرطب بواسطة أوان كبيرة ثم تجفف لسبعة أو عشرة أيام ثم تخزن وتُنقى من الشوائب بعدها تعرض للبيع، أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة جني التمور والمعروفة محلياً

# تَبَاشِيرُ الْقَيْظِ



بالهماد ويتم خلالها جمع التمور في ميادين مشمسة تسمى المساطيح لتجفف ثم تنقى من الشوائب ومن ثم يتم بيعها.

وعن وكالة الأنباء العماني تقول: يوجد في مختلف ولايات السلطنة أكثر من ٢٥٠ صنفاً من أشجار النخيل، أشهرها «الغرض»، بالإضافة إلى الخلاص، والنگال، والبرني، والخيزي، وقد اشتهرت التمور العمانية منذ قديم الزمان بجودتها العالية وطعمها المميز، مما جعلها تشكل نسبة كبيرة من الصادرات العمانية إلى سائر بقاع العالم.

أول النخيل التي تأتي بتباشير الرطب في موسم القيظ في السلطنة هي النغال وقشوش القديمي والمنومه وبطاش، وتتفاوت أسعار الرطب في بداية الموسم في الأسواق بمختلف ولايات السلطنة بين المرتفع والمتوسط والمنخفض، فمثلاً تجد سعر كيلو رطب (النگال) في بداية موسم القيظ

بين ٥ إلى ٧ ريالات ومع مرور الأيام يبدأ السعر في الانخفاض حتى يصل إلى ٥٠٠ بيسة للكيلو الواحد، أما رطب القشوش فقلما يعرض للبيع في الأسواق لقلته توفره، فيقتصر أكله على أفراد الأسرة، بالإضافة إلى إهدائه للجيران والأقارب.

تشتهر نيابة طيوي بزراعة عدد من أصناف النخيل منها (القدمي، والبرني، والنگال، والبو نارنجه، والمدلوكي، والخصاب، والصلاحي، والغرض، والخمري)، بالإضافة إلى أشجار المانجو، والليمون، والزيتون، والبيذاه، والنبق، والسفرجل.

جدير بالذكر أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) كان لها تأثير مباشر على موسم (القيظ)، والمردود المادي لأصحاب المزارع الذين اعتادوا على تسويق وبيع منتجاتهم من الرطب والمنتجات الزراعية الأخرى في مختلف أسواق ولايات السلطنة.

## ملك الفن الحرفي



## السعف

السعفيات احدي الحرف والصناعات التقليدية القديمة التي حافظ عليها أهلها لتستمر عبر عشرات السنين، لكن الحرف العمانية لها طابعها الخاص وشغفها الملموس عند صانعيها ومقتنيها في أن معاً، تعد السعفيات من أشهر هذه الحرف التقليدية وهي التحف والأدوات المصنوعة من سعف النخيل الذي تشتهر به سلطنة عمان بشكل كبير، عن هذه الصناعة القديمة قدم سلطنة عمان هذه السطور.

عندما تسمع مفردات مثل «السمة، الزبيل، القفران، الملهبة، الجرابان، العربية، لكنك ستفاجأ عندما تكتشف أنها مفردات عربية أصيلة استطاع العمانيون المحافظة عليها وتوارثها عبر الأجيال، وهي عبارة عن أسماء لمصنوعات سعفية وأدوات تستخدم بكثرة في منازل العمانيين، وتمت صناعتها من أوراق شجر النخيل بأيدي مجموعة من أمهر صناع السعف الذين توارثوها عن أجدادهم منذ سنين طويلة حقاً .

عملية صناعة السعف غير متعبة أو شاقة عكس ما توحي به، بل يجدها صانعوها مسلية ومفيدة في أن معاً، ومن يتعود على عملية «السفة» التي هي نسج خوص النخيل، لا يستطيع تركها .

تجلب الخوص من سعف النخيل ثم يشرح ويقوم السعفي بصبغ كميات منه حسب الطلب، كل كمية بلون لتزيين «القفران» وهي أوعية مخصصة لحمل التمر والرطب، ثم ينقع لفترة في الماء ليصبح ليناً ويسهل سفة «جدله»، يجهز عدداً كبيراً من الأمتار من هذا الخوص، ثم يتم تشبيكه مع بعضه البعض وتشدب الأطراف بقص الزوائد منها لتصبح سفة جاهزة لتصنيع عدد من الأدوات مثل «القفران» و«المهبة اليدوية» التي تسمى اليوم مروحة تستخدم في الأوقات الحارة، طبعاً يقتصر

اقتناؤها اليوم لكونها تحفة تعلق في المجالس والبيوت، كما يصنع من السعف أيضاً أوعية «الجرابان» وهي بمثابة الأكياس التي تحفظ فيها التمور وتحافظ عليها صالحة للاستهلاك كأنها طازجة تماماً، كما يصنع ما يسمى «السميم» وهو «الخصر» بلغة اليوم والتي أصبحت تصنع حالياً من خيوط البلاستيك، كما تستخدم لصناعة «الثوج» وهو وعاء مخصص لنقل الحاجيات على ظهر الدواب، يتم إعداد سفة السميم أو البساط من خوص النخيل، إذ تؤخذ السفة بطول عشرين باعاً «باع ٢٠ سم تقريباً» وتنقع بالماء لتلينها وتسهل خياطتها، وبحال القلاد والمسلة «الإبر كبيرة الحجم» يبدأ السعفي بخياطة «السفة» حيث تشكل نقطة البداية «القلدة الأولى» التي تثبتها بين القدمين لبدأ بعدها التشبيك خطأ خطأ حتى تصل إلى طول ٢٠ باعاً، تقطع بعدها السمة طولياً بالسكين، وتنتهي نهاية السفة وتخاط حواف الحصير بالمسلة والخيط المنوع من سعف النخيل المقلودة أو من الشعر أو الوبر، ثم تنظف من الشوائب بعد أن يكون تصنيعها قد استغرق قرابة الأسبوع لتغدو جاهزة لغرضها في أرض البيت، كان «السميم» الواحد فيما مضى يباع بقرش فضة أما اليوم فأصبح بخمسة ريال عمانية ويشترها الناس لعرضها على الجدران كزينة وليس لاستخدامها للجلوس كما في الماضي .

أما «الخطاط» فهو قطعة حصير مدورة كانت توضع فوقها موائد الطعام، تستخدم الأحجام الكبيرة منها في عمليات قطع النخيل وجلب علف الحيوانات من أشجار السمر والغاف والسدر، وهي تصنع بنفس طريقة الحصير السابقة لكنها تخاط حلزونية وتتحدد المساحة حسب الرغبة، وهي تشتهر بحجمين، خمسة عشر باعاً أو ثلاثين باعاً، ويشترها

المواطنون في وقتنا الحاضر لتستخدم كمفارش للأكل أو كقطع لتزيين واجهات المساكن .

ومن أدوات الصناعة «الخصف»، وهو الإناء الذي تحفظ فيه التمور وتستخدم لهذا الغرض لكونها تحتوي على مسامات تمكن دس النخيل «العسل» من الخروج بسهولة لتجميعه، ويصنع الخصف بشكل شريطي من خوص النخيل ويجب أن يكون الخوص بحالة جيدة ويفضل أن تكون الحبة منه عريضة نوعاً ما بخلاف صناعة السميم والقفران والثيجان، فتصنع السفة بطول ثماني باعات «تقريباً متر ونصف» ويتم تبليل السفة بالماء لتلينها وتسهل التحكم بخياطتها، ويبدأ الخصف بثني طرفي السفة بطول قطر قاعدة الخصف المطلوب، ثم يبدأ بالخياطة حيث يشبك حواف السفة التي تأخذ الشكل الدائري الحلزوني بحبال القلاد الصغيرة لتشكل في النهاية خصفاً أسطوانياً، تقلم الزوائد فيه بالمقص، ويغدو وعاء مناسباً لتعبئة التمر وحفظه فيه .

ومن المفردات «القفير»، وهو عبارة عن إناء مصنوع من خوص النخيل يستخدمه الأهالي في حمل التمور، كما أن له استخدامات أخرى كثيرة ومتعددة، وله

أشكال، ويزين بعضها بألوان زاهية ويسمى الصغير منها «الزبيل»، ويصنع القفير من «سفة» مجدولة من خوص النخيل عرضها نحو أربعة سنتيمترات، وتبدأ صناعته من القاعدة، وتستمر خياطة السفة بشكل دائري حلزوني، وباستخدام خوص قلب النخيل الأخضر، حتى يصل ارتفاع القفير إلى قرابة الخراع، بعدها يتم تركيب حبال من ليف النخيل وفي الوقت الحالي تستخدم حبال النايلون لتعصيمه، أي تركيب معصمين أو عروتين له لتسهيل حمله . وهناك «الشت» وهو غطاء هرمي يصنع من نوع خاص من خوص النخيل، وتغطي به الفواكة المقدمة للضيوف أو صينية الطعام لحفظ ما فيها بعيداً عن الحشرات، ويصنع من خوص النخيل المأخوذ من أعلى النخلة المسمى بالقلب، ثم يصبغ الخوص بعدة ألوان وينقع في الماء ويقطع إلى شرائح دقيقة، تبدأ مرحلة الخياطة بخصوصه خضراء تسمى العقمة تشكل قمة المكب، ثم ينطلق السقف منها بشكل حلزوني هرمي، توضع في رأسه عصاً قصيرة مأخوذة من سعف النخيل كقاعدة للمكب وحافضة للتلف .

# عجائب

## وعجائب الطبيعة



أكدت مجلة ترافيل ديلي نيوز أن عمان هي الوجهة المثالية لقضاء الإجازات، في رحاب المناظر الطبيعية الخلابة والعجائب الطبيعية، ومواقع التراث العالمي لليونسكو والكنوز الأثرية، والثقافة المحلية النابضة بالحياة والود.

وأضافت في تقرير نشرته مؤخرًا أن هناك الكثير للقيام به ومشاهدته في عمان، فهي وجهة مثالية لجميع أنواع المسافرين، بما في ذلك العائلات والنساء اللاتي يسافرن بمفردهن؛ وذلك بفضل بيئتها الترحيبية والأمنة. وأوضحت أن هناك خمسة أسباب تجعل عمان وجهة مفضلة للسياح من جميع أنحاء العالم وهي:

1. من الصحراء إلى البحر: طبيعة عمان المذهلة، عندما تفكر في قضاء الليالي العربية والأيام الصحراوية في عمان، فأنت تفكر في عمان. استعد للمغامرة الصحراوية مدى الحياة بفضل الكثبان الرملية المثالية في عمان، وركوب الجمال، والمخيمات البدوية. هناك العديد من المواقع للاختيار من بينها، لكن السياح يبلغون عن أنه لا يوجد شيء يشبه غروب الشمس على الكثبان الذهبية في صحراء ورمال الشرقية. عمان من الصحراء الشبيهة بالحلم، ستأخذك رحلة قصيرة إلى الساحل الجنوبي في بيئة مختلفة تمامًا، مصنوعة من الشلالات والنباتات المورقة، والشواطئ الرملية البيضاء والمياه الصافية، وحتى موسم الرياح الموسمية الذي يمتد من يونيو إلى سبتمبر، يتم





٤. تناول الطعام والتسوق على مستوى عالمي في اللحظة التي تصل فيها إلى مدينة عمانية، ستميل إلى دخول مطعم أو سوق أو كليهما. لا يزال المطبخ العماني تقليدياً وأصيلاً، استناداً إلى مكونات مثل الأرز واللحوم والخضراوات المطبوخة بطرق متنوعة وبتشكيلة رائعة من البهارات والأعشاب. ولعل أشهر طبق هو الشواء، اللحم المتبل المغطى بأوراق الموز الذي يترك ليخبز في فرن تحت الأرض في الرمال لمدة يوم كامل. كما يشتهر العمانيون بحرفهم اليدوية، من الفصيات والأواني الفخارية إلى الحقائب والملابس المصنوعة يدوياً، ستجد قريباً أن

٣. أبدت السلطات الحماس للسياحة الدولية، وقامت مؤخرًا بتبسيط عملية الحصول على تأشيرات وتصاريح للإبلاد. كما أن السلطنة هي واحدة من أكثر الدول أمنًا في المنطقة، حيث إن الأوساط السياسية مستقرة وسلمية، ولا يوجد خطر من الإرهاب وذلك وفقًا لمعهد الاقتصاد والسلام، وتُعرفُ عُمان بأنها دولة ذات تأثير إرهابي صفر، وهي الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط والخليج بهذه الصفة. كما أن معدلات الجريمة فيها منخفضة للغاية، ومن غير المحتمل أن يواجه الأجنبي أي أنشطة غير قانونية. كما تعتبر عُمان أيضًا آمنة جدًا للمسافرين المنفردين.

فخورون بثقافتهم ومتمسسون حقًا لرؤية الأجنبي يكتشفونها، وإذا احتجت في أي وقت إلى توجيهات أو نصائح، لا تتردد في سؤال السكان المحليين فسيكونون سعداء للمساعدة. الضيافة قيمة مهمة في الثقافة العمانية. لا تتفاجأ بتلقي دعوة لتناول القهوة والحلويات في منزل شخص ما. من ناحية أخرى يتمتع العمانيون أيضًا باحترام كبير، ومن غير المحتمل أن تجدهم مطلقًا أو يتخطون الحدود الشخصية. ليس من السلوك الشائع في عمان التحديق في الناس، وما لم تتسع لبدء محادثة، فلن يقترب أحد منك.

الاحتفال بمجد الطبيعة خلال مهرجان صلاة، أحد الفعاليات العامة الأكثر شعبية في عمان. خلال موسم الرياح الموسمية تتحول هذه المدينة إلى جنة طبيعية، واحدة مصنوعة من الزهور، والبحيرات المؤقتة. لا يوجد شيء لمحبي الهواء الطلق لا يمكنهم القيام به في عمان، من الرحلات في الجبال المهيبة إلى الغوص بين السلاخف البحرية وحدائق المرجان.

٢. ستشعرون بالترتيب في عُمان: يُعرف العمانيون في جميع أنحاء العالم بروح الترتيب. إنهم



الأسواق المحلية هي منجم ذهب تذكاري. بالتأكيد سيستمتع أولئك الذين يحبون العلامات التجارية المرموقة بجلسة تسوق في أحد مراكز التسوق العديدة في العاصمة مسقط.

٥. عُمان غنية بالتاريخ والهندسة المعمارية، أما أولئك الذين لديهم شغف بالتاريخ والثقافة فهم في عطلة خلال عطلة في عمان. هناك أكثر من ٥٠٠ حصن وقلعة منتشرة في جميع أنحاء البلاد وبعضها مخفي في الصحراء، ومن أشهرها قلعة بهلاء ونزوى وصحار.

كما يتنوع المشهد المعماري العماني تمامًا مثل طبيعته، ويمكن للزوار الذين لديهم ما يكفي من استكشاف التحصينات الإعجاب بمسجد السلطان قابوس الكبير، الذي يضم قبة مركزية بارتفاع ٥٠ مترًا وسجادة فارسية منسوجة يدويًا قياس ٧٠ × ٦٠ مترًا. ونفس المهندسين المعماريين الذين صمموا المسجد هم أيضًا خلف دار الأوبرا السلطانية.

وإذا كنت من السائحين الذين يستمتعون باكتشاف الحياة اليومية للبلد الذي تزوره، فاترك عظمة المدينة خلفك وتوجه إلى الأماكن الجبلية الريفية في الشمال أو قرى الصيد، ستجد ما يريح نفسك.

لهذه الكائنات، فقد تم تسجيل أكثر من ٣٠ نوعاً من الطيور البرية بعضها من الطيور المهاجرة والأخرى المستوطنة، ومن الطيور التي تتواجد في المحمية: الببلب والهدهد والحمام البري وحمام الطوق والثرثار العربي والعصفور الدوري والصراد الرمادي الكبير وطيور القطا والصفرد، ومن الطيور الجارحة: النسور المصري والنسر الأملج وعقاب السهوب.

#### التراث البشري

تنتشر في الجهة الشمالية الشرقية من المحمية قبور أثرية قديمة قد تصل إلى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وهي منتشرة في المنطقة السهلية وتجد بعضها منتشرة في قمم التلال والسلسلة الجبلية، وهذه القبور عبارة عن شكل دائري تغطي قباب، وقد تم بناؤها عن طريق الحجارة، وتنتشر هذه القبور بشكل كبير مما يدل على وجود مستوطنات قديمة سكنت في المنطقة أو المناطق المجاورة.

#### المجتمع المحلي

المجتمع المحلي في حديقة السليل الطبيعية وما حولها مجتمع معتمد بدوي يعتمد نشاطه على الرعي، إذ توجد في حديقة السليل الطبيعية

#### الغطاء النباتي

تتميز المحمية بانتشار واسع للنباتات، حيث يتوافر في المحمية أكثر من ١٠٠ نوع من النباتات والأشجار تتوزع في المحمية، حيث تؤثر طوبوغرافية المنطقة على انتشار النباتات وتوزيعها، وتنتشر غابات أشجار السمر في الجزء الشرقي والجنوبي من المحمية، ومن أهم النباتات والأشجار هي: السلم والسدر والكنب والغاف والشوع والسرخ وغيرها.

#### الحيوانات

يوجد في المحمية أكثر من ثمانية أنواع من الثدييات كالغزال العربي والوعل العربي والثعلب الأحمر والأرنب البري وغيرها من الثدييات الصغيرة، أما فيما يتعلق بالزواحف فقد تم تسجيل ثمانية أنواع من الزواحف في المحمية (كوحر سينا والضب المصري) و١٦٦ نوعاً من أنواع الحشرات.

#### الطيور

أوجدت بيئة المحمية ملاذاً آمناً للطيور البرية، فانتشار الغطاء النباتي بشكل كبير في المحمية أسهم بشكل فعال في وجود البيئة المناسبة



## حديقة محمية السليل الطبيعية

### تنوع في المكنونات الطبيعية والتراث البشري محمية موطن طبيعي للغزال العربي وغابات أشجار السمر والسدر والغاف

#### مناخ المحمية

تقع المحمية في حزام المناطق الجافة وشبه الجافة، حيث تقل كمية الأمطار التي تتساقط على مدار العام ولا يتعدى معدل الهطول السنوي ١٥٠ ملم، فمعظم الأمطار تكون في فصل الشتاء وتخفض درجة الحرارة في الفترة ما بين منتصف شهر أكتوبر وشهر مارس، بينما ترتفع درجات الحرارة في الصيف إلى أكثر من ٣٥ درجة، وفي فصل الصيف تتأثر المنطقة بهبوب الرياح الجنوبية الغربية الموسمية مما تعمل على خفض درجة الحرارة في بعض أيام فصل الصيف في الفترة ما بعد غروب الشمس .

أنشئت حديقة السليل الطبيعية بموجب المرسوم السلطاني، حيث تبلغ مساحة الحديقة أو المحمية ٢٢٠ كيلو متراً مربعاً، وتقع في محافظة جنوب الشرقية بولاية الكامل والوافي، وتبعد المحمية عن محافظة مسقط حوالي ٢٦٠ كيلو متراً.

#### أهداف المحمية

الهدف الأساسي من إنشاء حديقة السليل الطبيعية هو حماية الحياة الفطرية في الوحدة البيئية للسهل الشرقي الداخلي، بما فيها غابات أشجار السمر والسدر والغاف وبيئة الغزال العربي، حيث تعد المحمية من أكبر مواطن الغزال العربي في السلطنة .



بعض التجمعات السكنية منها: قرية (بستين) والتي تقع على سفوح الجبال في الجهة الشمالية من المحمية، وكذلك (طوي ناجوري) وتقع في السهل الأوسط.

#### واجبنا تجاه المحمية

على الفرد أن يعي تماما أن حماية الطبيعة وصونها مسؤولية جماعية، مع العلم أن معظم الكائنات الحية في المحمية مهددة بالانقراض، وأنها تحتاج إلى تكاتف الجميع من أجل حمايتها في موطنها الطبيعي؛ ليتيح لنا وللجميع في الحاضر والمستقبل التمتع بوجود هذه الكائنات في أنظمتها الطبيعية، فعليك أن تكون أحد حراس الطبيعة من أجل أن نحميها .





الذي ينعمون به في السلطنة، بينما قال ٨٦٪ إنهم «راضون للغاية» عن حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد. وأما الاستطلاع أنه ووفقاً لمؤشر السلام العالمي، فإن السلطنة هي البلد الأكثر هدوءاً في الشرق الأوسط، وعمل وضعها السياسي المستقر على جعلها مكاناً جذاباً لكل من المغتربين والمستثمرين الأجانب.

ويأتي تصدر السلطنة هذا الترتيب ليدرجها ضمن قائمة أفضل وجهات العالم وأكثرها سلاماً وأماناً للمعيشة. وكانت النسخة الصادرة من الاستطلاع عام ٢٠١٨ قد صنفت السلطنة ضمن قائمة أفضل الوجهات الأكثر سلاماً وأماناً لمعيشة النساء، إذ جاءت الأولى عربياً والثانية عالمياً. وأشار استطلاع

السلطنة هي الأولى عربياً ضمن قائمة الوجهات الأكثر أماناً للمعيشة وجودة الحياة والسياحة، حصلت السلطنة على أكبر تقدير للسلامة والأمن ضمن قائمة أفضل الوجهات الأكثر سلاماً وأماناً للمعيشة وجودة للحياة. وجاءت السلطنة في المركز الأول عربياً ضمن استطلاع شبكة انترنيشن الألمانية، وهو الاستطلاع المعروف عالمياً باسم (إيكسبات انسيذر) أحد أكثر التقارير شمولية حول العالم حول المعيشة في الخارج. وأوضح الاستطلاع الذي يقيس عدة مؤشرات فرعية أهمها مؤشر الأمن والسلامة، أن السلطنة اتخذت عدة خطوات مهمة تتصل بالأمن والسلامة الشخصية، وأشار إلى أن ٧٩٪ ممن شملهم الاستطلاع منحوا السلطنة أفضل تصنيف ممكن في الاستطلاع، كما أن ٩٦٪ من الوافدين يقدرون الهدوء

# هددوا

# البلد الأكثر

مستوى قياسياً في المجموع من جميع أنحاء العالم في المسح، والذين مثلوا ١٧٨ جنسية يعيشون في ١٨٧ دولة؛ مما وفر رؤية فريدة للمعيشة في الخارج. أوضح مؤشر التنافسية للسفر والسياحة للعام ٢٠١٩، بأن السلطنة جاءت من بين الدول الأكثر أماناً للسياحة. وحسب خبر نشرته قناة (٥٥٥ سياحة) الأمريكية فإن مؤشر التنافسية اختار ٣ دول صنفت الأكثر أماناً للسياحة، وهي سلطنة عمان وفنلندا وأيسلندا، بينما صنفت مؤشر دول السلغادور ونيجيريا واليمن من بين الدول الأقل أماناً. كما كشف المؤشر بأن السلطنة تقدمت ٨ مراكز بين الدول التي يُنصح بزيارتها في، حيث احتلت السلطنة المركز ٥٨ بعد أن كانت في المرتبة ٦٦ في المؤشر السابق.

هذه النسخة إلى أن الفضل في هذا الإنجاز يعود إلى الخدمات والسياسات التي اتبعتها السلطنة، وإلى قيم التسامح والتعايش التي تسود المجتمع العماني. ويركز تصنيف شبكة انترنيشن على مواضيع مهمة في الترتيب يأتي في مقدمتها جودة الحياة والعمل في الخارج وتكلفة المعيشة، إضافة إلى بعض المؤشرات الفرعية أهمها: عنصر السلامة والأمن وهو جزء من مؤشر جودة الحياة، الذي يتكون من ثلاثة عوامل هي: السلم والسلامة الشخصية والاستقرار السياسي. وفي العام ٢٠١٨ حققت السلطنة ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥ وهي واحدة من أكبر الدراسات الاستقصائية في العالم منجزاً مهماً في الذكرى السنوية الخامسة، إذ بلغ عدد المستجيبين

ويحتوي الكهف على بعض الأشكال الجميلة المتشكلة على جدرانه كالألوان الطبيعية المختلفة والصخور والقصاص التي تدور حول كهف بو نباغة كثيرة، فالبعض يحكي أنه كان يستخدم كمأوى للأهالي وقت الحروب؛ ليشكل مكانا آمنا، والبعض الآخر يحكي عن قصص ذات أساطير تتعلق بالأرواح الأخرى، وهناك كهف أصغر يجاور كهف بو نباغة ومن الصعب الوصول إليه؛ بسبب ضيق مدخله، لكن تبقى هذه الصخور والتشكيلات الصخرية الجميلة موقعا ممتعا للزوار للولاية بحكم أن منطقة رأس الخبة بولاية جعلان بني بو علي قريبة من رأس الحد بولاية صور فالسياح يستمتعون بمثل هذه الأجواء والمواقع القديمة.

يقع الكهف في منطقة رأس الخبة التابعة لولاية جعلان بني بو علي، إحدى المناطق الساحلية الشمالية بالولاية؛ وسمي بهذا الاسم لوجود غبار أبيض شبيه البودرة يتساقط منه، وبالدارج المحلي يسمى هذا الغبار بالنباغة، فجاءت تسمية الكهف بهذا الاسم بكهف بو نباغة، ويحتوي الكهف على مدخلين أحدهما في الجهة المقابلة للبحر من جهة الشرق، والآخر بالطرف المقابل للكهف من الجانب الغربي، وبالنسبة للمدخل الشرقي يصعب الوصول إليه، كما يؤكد هيثم العريمي بسبب أمواج البحر فلا بد من انتظار فترة الجزر للبحر؛ حتى ينحسر ماء البحر، ومدخل الغار واسع في البداية ثم يضيق شيئا فشيئا ويقول العريمي: لقد تعمقنا إلى داخل الكهف لمسافة مائة متر تقريبا حتى وصلنا إلى طريق مسدود بفعل الحجارة المتساقطة، وحيث يؤكد الأهالي أن للطريق بقية إلا أن انهيارات الكهف المتكررة أغلقت الطريق للوصول إلى المخرج.



لمحبي السباحة والغطس والمغامرات والأجواء الحماسية، وتنتهي البركة بشلال مائي يسمع صوته من مكان بعيد.

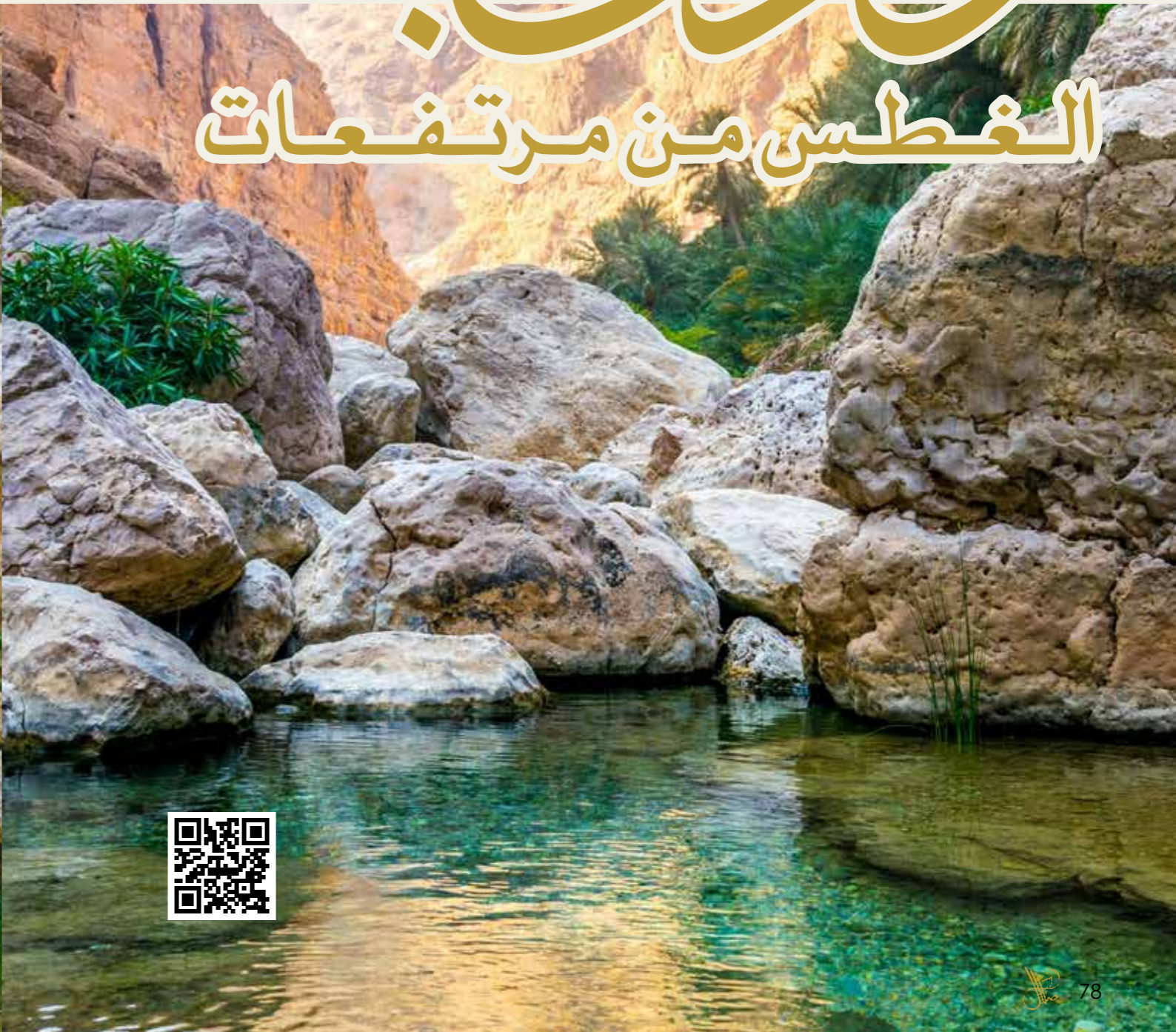
يحتوي وادي شباب على سبعة أحواض مياه خضراء صافية، تنحدر مياهه العذبة من أعالي الجبال لتلتقي مع مياه البحر المالحة، ما يجعل الغطاس يحظى بمتعة الغطس في المرتفعات الجبلية. وبعد تسلق الصخور، وعبور برك الماء الست يوجد بركة ماء جاري عميقة للسباحة وشلال يصب بها، وأيضاً يمكن الغوص من مكان محدد يؤدي إلى الدخول إلى عمق الجبل. إنه أمر رائع جداً، وعلى من يزور هذا المكان أن يكون ذا نشاط كبير، إنها تجربة رائعة تأخذكم لخوض حياة المغامرة في أحضان الطبيعة.

تحتضن سلسلة من الجبال وادي شباب الواقع في نيابة طيوي التابعة لولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية. وتظهر جماليات الوادي من على الشارع المؤدي إلى ولاية صور للقادمين من قريات ومسقط، ويتطلب الوصول إلى مواقع الجمال مشي إلى مسافة قد تتجاوز الكيلومترات، بين صعود وهبوط وممرات صخرية، وذلك بعد عبور جدول من المياه العميقة إلى الضفة الأخرى ليبدأ مشوار المشي للوصول إلى الغاية وهي الغطس في مرتفعات وادي شباب.

لابد للزائر أن يستمتع بجمال الوادي قبل البدء بالغطس، ليبدأ بمناظر الوادي الهادئ إلا من صوت خرير المياه الرقراق، وصدى أصوات الزوار هناك. يضيق الوادي بين ممراته ممراً ضيقاً، يؤدي إلى بركة مائية ملائمة

# قائمة

## الغطس من مرتفعات





واحد من أهم المناطق السياحية في عُمان، ويأتي السياح من جميع أنحاء العالم للتخييم والاستمتاع بالطقس البارد على قمة الجبل. قامت المنطقة بشكل متزامن مع ارتفاع شعبيتها بوضع العديد من المنتجعات الفخمة ليستمتع الزوار بها.

قلنت هي قرية صغيرة لصيد الأسماك خارج مسقط. خلال أيام الأسبوع تتزاحم المركبات الصغيرة على الشواطئ في الوقت الذي يخرج فيه صيد اليوم، لكن في أيام العطلات تمتلئ رمال الشاطئ بالعائلات التي تستمتع بالرمال الناعمة والبحر الدافئ. بالإضافة إلى مؤسسة أكثر رفاهية تقدم بعداً آخر لأولئك الذي يفضلون تجربة الخمس نجوم، لكن النظرة التقليدية والإحساس بالمكان يبقى حاضراً.

وادي شاب هو مسرة للناظرين وهو مشهور جداً بين السياح مع جباله الشاهقة وبركة المائية الصافية، تركوازية اللون ومساراته الجبلية المثيرة والتي تسمح لأشعة الشمس الساحرة بأن تملأ كل زاوية. اعتنق روح المغامر عندما تسير الأماكن العميقة في الوادي الذي يملك أحجار كبيرة مشكلة مسارات طبيعية؛ لتكشف عن البرك المائية المخبأة ومواقع التخييم والشلالات ومواقع ممتازة للغوص من المرتفعات. تم تنظيم مسابقة ريد بول العالمية للغوص من المرتفعات في ٢٠١٢ في عُمان في وادي شاب، عندما قام البطل غاري هانت بتنفيذ واحد من أجمل قفزاته عندما قفز عن ارتفاع ٢٧ متراً.

تمكنت عُمان من تطوير سمعة طيبة لها، وأضيفت إلى خارطة السياحة العالمية كجنة واعدة تقدم للزائر المثقف والسائح الذي يبحث عن المغامرة لتعرفه على الحياة العمانية التقليدية، التي تتسجم مع الروائع الطبيعية والتقدم الحضاري وبذلك ترضي الجميع.

فالبلد الذي كان مغموراً لفترة طويلة يظهر اليوم في إصدارات أهم المناطق العالمية التي يوصي بزيارتها.

أولئك الذين سبق وأن زاروا عُمان سيحدثون عن جمال طبيعتها، شمسها التي تشع طوال العام، سحرها العربي الأصيل، وحس ضيافة أهلها، لكن الزوار اليوم يسبروا أماكن تتجاوز العاصمة ومحيطها وصلابة، الوجهة الاستوائية الوحيدة في الخليج العربي والتي تقع إلى أقصى جنوب السلطنة.

لأولئك الذي يرغبون بالابتعاد لفترة ويصعدون أعلى نقطة في عُمان فإن الجبل الأخضر في مدينة نزوى هو المكان المناسب. لقد تحول إلى





تقدم المدينة أيضاً نظرة إلى الحضارة القديمة التي سكنت المنطقة، حيث تضم اثنين من مواقع التراث العالمي والتي تعود إلى العصور الوسطى. موانئ كورجي بوري والبليد، وتظهر مدى حيوية عُمان وبالأخص محافظة ظفار والدور الذي لعبته في تجارة البخور والذي لا تزال أشجاره تنمو في المنطقة حتى اليوم. وكانت الموانئ الجميلة تقدم الأمان للسفن التي تزور المكان والمحمية من المخاطر المحتملة مع القلعة التي تتربع على التل المقابل والتي لا تزال شاهداً على الفن القادم من الصين القديمة.

سويسرا الخليج العربي أو صلالة: تقع صلالة في محافظة ظفار في عُمان إلى جنوب البلد، وهي ثاني أكبر مدينة في السلطنة، على بعد طيران ساعة تقريباً من مسقط، أو على مسافة ١٠ ساعات بالسيارة، تتميز المدينة عن باقي مدن عُمان بأنها الوجهة الاستوائية الوحيدة في البلدي في المنطقة بأكملها حيث تمنح الأمطار الغزيرة الحياة للخضرة الوفيرة بين شهور يوليو إلى سبتمبر من كل عام، هذا المناخ المختلف كلياً جعل من المدينة مكاناً يشبه الملاذ لأولئك الأشخاص الذين يرغبون بالهرب من حرارة الصيف الحارقة والاستمتاع بالحقول والشلالات والفواكه الاستوائية في ظفار.



صناعة السياحة في المنطقة وقوارب السباق عالية السرعة التي تتنافس في منافسات الإبحار الإقليمية. لا تزال بقايا الماضي تظهر على قلعة خصب التي بناها البرتغاليون والتي تقدم منظرًا مميزًا للنظر إلى الماضي عبر صالات لعرض المجوهرات والأسلحة والديكورات التي يرجع عمرها لأكثر من ٤٠٠ عاممضت. واليوم تعتبر هذه المدينة نقطة توقف ثابتة في الرحلات من وإلى دبي، على متن عبارات تنقل مرتين يوميًا إلى مسقط.

في موقعها المعتزل عن بقية أماكن السلطة بالقرب من الحدود مع دولة الإمارات المتحدة، أطلق على خصب عاصمة شبه جزيرة مسندم لقب «النرويج العربية»، ولا يعود السبب إلى ساعات النهار الطويلة في الصيف أو ليالي الشتاء التي لا تنتهي، لكن بسبب القمم الجبلية التي ترتفع فوق البحر لتشكل شبكة كثيفة من المضائق التي لجأ إليها البحارة قبل قرون. ويمكن مشاهدة مجموعات الدلافين التي ترافق المراكب الشراعية التي تخدم





إن عين الماء أينما وجدت تمنح المكان روحاً وحياءً وتجمع حولها الباحثين عن الرزق والكلأ وهي العيون التي يرى من خلالها الباحث عن الحياة الحياة نفسها، فمنذ القدم والحضارات تقوّم بالقرب من مواقع تواجد الماء وتكون الأنهار، وعيون الماء اللينة الأساسية للحضارات أينما قامت ونشأت.

وكانت العرب منذ الأزل وخاصة الرُّحَّل منهم كانوا ينصبون بيوتهم ويفترشون الأرض بالقرب من عيون الماء التي لا تتوقف عن صبم عينها؛ لري العطشى الحاجين إليها من كل حدب وصوب، وكانت معظم القبائل البدوية المتنقلة تستقر بالقرب من عيون الماء؛ للحصول على الماء الوفير وري مواشيهم التي كانت مصدر ثروتهم ورزقهم، وفي حر الصحراء وقسوتها تأتي عيون الماء لتخفف من وطأة العطش وضنك الحياة على ساكني الصحراء، وكأنها خيوط الماء التي تسير وسط نيران الرمال الذهبية الالهية، وعندها يقرر السائرون في رحلتهم التي ربما استغرقت أياماً أو أسابيع البقاء ومجاورة عين الماء ليروا منها رزقهم ومستقبلهم إلى حين.

يمنحك الصوت المنادي من عيون الماء الشعور بعظمة الحياة التي لا استمرارية لها إلا بهذا الماء وتعطيك شعوراً بالأمان وأنت بقربها «فالماء أعز مفقود وأهون موجود» كما قيل ويقال دائماً عند الحديث عن الماء وقد تردد ذكر عبارة عيون الماء أو عين الماء كثيراً في القرآن الكريم، وفيها من التحبب والترغيب إلى نفس الإنسان الباحث دائماً عما يشرح الصدر وال خاطر، قال تعالى في القرآن في وصف بعض مظاهر الجنة: «عينا فيها تسمى سلسبيلاً» وسلسبيل هي اسم إحدى عيون الماء في الجنة، فالنفس الإنسانية الطبيعية دائمة البحث عن الماء وعيونها رغبة في استمرارية الحياة والطبيعة.

أما عين الكسفة في سلطنة عمان حكاية أخرى واستعمال آخر. عين الكسفة تعد من أبرز المواقع السياحية الموجودة في ولاية الرستاق بسلطنة عمان. ويرجع تاريخ عين الكسفة إلى فترة موغلة في القدم، وقد تعرضت لمحاولة طمر من قبل الوالي العباسي محمد بن نور أيام الدولة العباسية والذي عرف بمحاولته تدمير المنابع المائية والأفلاج في عمان؛ ولذلك عرف فيما بعد عند العمانيين باسم محمد بن بور، حيث أمر بإلقاء الصوف والشوك فيها ثم طمرها بالتراب ولكن بعد

الجهات المعنية بهذه العين وجعلتها مزاراً سياحياً، فقد أنشئت بجوار العين حمامات للاستحمام عدد 13 حماماً للرجال ومسجد وحوالي 10 حمامات ومسجد للنساء، يبعد بمسافة لا بأس بها عن حمامات الرجال.

طريقة العلاج بمياه العين: على الفرد أن ينزل في الماء بشكل تدريجي، وبكامل جسمه حتى يتأقلم الجسم مع حرارة الماء، ويمكن في الماء فترة من 5 إلى 9 دقائق كمرحلة أولى، وحتى يتلاءم الجسم مع حرارة الماء، عندها يشعر المريض بأن نسبة الكبريت يكون له تأثير في أماكن الألم ويشعر بارتياح مواظباً على عملية تلقي العلاج بشكل مستمر، على الأقل 3 مرات في اليوم، ويفضل قبل صلاة الفجر وقبل النوم وعند خروجه من ماء عين الكسفة يشعر بالبرودة برغم حرارة المياه. وما يميز عين الكسفة عن بقية العيون في السلطنة وجود نسبة مادة الكبريت، ووجود مسابح مخصصة للاستحمام، ولا توجد بها ملوثات. كما أن نسبة الحرارة أكثر ومستمرة طوال العام، وعين الكسفة ينبثق منها فلع (الحمام) الذي يروي مزارع الولاية.

فترة انبثقت العين من جانب آخر وهو المكان المشاهد حالياً ويقع المكان القديم بجانب العين الحالية.

وعين الكسفة عبارة عن عيون مياه طبيعية تصل درجة حرارتها إلى 45 درجة مئوية ثابتة، تخرج منها المياه الساخنة في عدة جداول لسقاية البساتين، وتشتهر مياه عين الكسفة بكونها علاجاً طبيعياً لأمراض الروماتيزم؛ نظراً لطبيعتها الكبريتية، وكذلك علاجاً للأمراض الجلدية، وتقع على مسافة كيلومتر من وسط الولاية.

العلاج بمياه العين عبارة عن مياه تصل درجة حرارتها 45 درجة مئوية، وهي ثابتة سواء في فصل الصيف أو الشتاء، ولقد حاول البعض رده هذه العين إلا أنها انفجرت من جانب آخر نتيجة الضغط الذي لحقها، وهي الآن تحت إشراف الحكومة الرشيدة، وبالرغم من عذوبة مياهها إلا أنه توجد بها مادة كبريتية بنسبة لا تؤثر على الصحة، وبالتالي هي علاج لبعض أمراض المفاصل وآلام الظهر والركام، ولقد اهتمت





السّمك المجفف من أهل الساحل ويقاؤونهم بالتمر والليمون والفاكهة، وتقسّم مياه الفلج سابقاً حسب نظام الباذة المتعارف عليه، وكل باذة هي عبارة عن ١٢ ساعة، وتقسّم باذة النهار إلى أربعة أقسام، وكل قسم يسمى (ربيع) وهي أول النهار (المضحي) ويحتسب من طلوع الشمس إلى أن يصبح ظل الإنسان بطول ستة أقدام إلى جهة الغرب، ثم الدومة القبلية وتكون بعد المضحي إلى منتصف النهار، ثم الدومة الخلفية وتكون من منتصف النهار إلى أن يصبح طول الظل ستة أقدام إلى جهة الشرق، ثم بعد ذلك الجزء الرابع من النهار، وهو ما يسمى بالرايح، ويستمر إلى غروب الشمس، بالإضافة إلى ثلاثة مشاعات، والمشاع هو الماء المخصص للبيع للذين لا يمتلكون حصصاً في ماء الفلج، وتنقسم المشاعات إلى (مشاع ماء النهيلية، ومشاع ماء الظواهر، ومشاع ماء المخارصة)، وكل مشاع يكون ٢٤ ساعة، كما يقسم النهار إلى أربعة أقسام، كل قسم يسمى (ربيع)، بداية بطلوع الشمس إلى الساعة التاسعة ويسمى (المضحي)، ثم من الساعة التاسعة إلى الساعة الثانية عشرة ويسمى (الدومة القبلية)، ثم من ١٢ إلى الساعة ٣ ويسمى (الدومة الخلفية)، وأصبح فلج الصعراني اليوم أحد المزارات السياحية التي تجذب الأفواج السياحية، بجانب غيره من المزارات الأخرى التي تتعدد في محافظة البريمي.

يعد فلج الصعراني في ولاية البريمي، أحد المفردات السياحية التي تحظى بحضور جيد من السياح سواء من داخل السلطنة أو خارجها، وهو واحد من الأفلاج الداوودية القديمة التي يقدر عمرها بأكثر من ٣٠٠٠ عام، وتم إعادة فتح مجرى الصعراني للحياة من جديد بعد أن توقفت المياه عن الجريان في مساره لأكثر من ١٥ عاماً، وأصبح اليوم معلماً تاريخياً بارزاً. ويصل عمق الفلج الداوودي إلى ٢٠ متراً تحت سطح الأرض، ونجح الفائمون على الفلج الداوودي في تحويله إلى معلم سياحي بارز على المستوى الإقليمي.

ويعود تاريخ إنشاء الأفلاج الداوودية إلى أكثر من ٣٠٠٠ عام، وكانت شريان الحياة في ماضي الزمان، ويذكر المؤرخون أن الواحة كانت قديماً تضم أكثر من ٣٠٠ فلج، وطول فلج الصعراني من منبعه الأم (أمات الفلج) إلى مصبه في الواحة (الشريعة) يصل إلى ٦٥٠٠ متر تقريباً، ويصل عمق الفلج في أمهاته إلى ٢٢ متراً. وكان قديماً سكان الساحل يأتون للمقيظ في واحة البريمي إلى ما قبل اكتشاف النفط؛ هرباً من الحر وللمتعة بأجواء الواحات، حيث المياه المتدفقة والثمار اليانعة، وكانت هذه الواحة تزرع بالنخيل، والليمون، والماتجو، والموز، والأعلاف المختلفة؛ ما يجعلها ملاذاً من حر الصحراء اللافح، وكان المقيظ يستمر من شهر يونيو إلى أغسطس، وفي هذه الفترة ينشط التبادل التجاري بين سكان الواحة ومن يأتي إليهم من أهل الساحل ويتبادلون السلع، فمثلاً أهل الواحة يشترتون

# الفلج الصعراني





يجري رصف طريق جبلي سيربط جبل الكور بالوادي الأعلى مباشرة لمسافة تقدر بنحو ١٠ كيلومترات، ومن هناك يمكن المرور إلى (حيل عاچه) الذي يشكل امتداداً لجمال الوادي الأعلى، حيث يتصف حيل عاچه، وخاصة عند الفطول المستمر للأمطار بجماله الأخاذ وهو من المتغسفات الجبلية الجميلة بولاية بهلاء، ويحتاج إلى وقفة تنموية وتطوير سياحي من الجهات المختصة، وقريباً من الوادي الأعلى تقع منطقة الكسفة، وهي عبارة عن تجمع مياه وبرك صغيرة أشبه بالبحيرات، حيث تتجمع خلالها أودية جبل الكور ووادي سنت؛ مما يجعل المكان واحة غناء يتناغم خلالها الجمال والاختلاف، وكطبيعة القرى الريفية التي لا تزال تعيش أجواءها وطقوسها التقليدية، فالأهالي يمارسون الألعاب الشعبية كالحوايس وغيرها، ويتبادلون الأحاديث الودية في جلساتهم، ويمارسون العادات العمانية في الأعياد بتفاصيلها الجميلة فالرزحات والعبود وغيرها الكثير لا تزال متأصلة وبعمق لدى أهالي القرية كموروثات عمانية رائعة، فيما يؤدي فريق الجزيرة التابع لنادي بهلاء رسالته تجاه الشباب والمجتمع من خلال

فصول السنوات المتعاقبة، ففيها عدد كبير من النوافذ للتهوية؛ لملاءمة الجو الحار الذي يسود السلطنة وشبه الجزيرة العربية بصفة عامة، وهي بيوت تحمل جانباً جمالياً متمثلاً في النقوش على الأبواب، وهي نقوش تقليدية من البيئة العربية، ومساجد الوادي القديمة مزينة بالآيات القرآنية بخط عربي تضيء جمالاً عربياً وإسلامياً، خالصاً إلى جانب ذلك تجعل مقومات الطبيعة موقع الوادي مقصداً سياحياً يستقطب السياحة الداخلية والسياح القادمين من خارج السلطنة، رغم أن الوادي الأعلى ليس دائم الجريان طوال السنة، إلا أنه مع هطول الأمطار يكون الوادي سريعاً وقوي الجريان ويشكل جريان الوادي معضلة عدم قدرة الأهالي على التنقل؛ لعدم وجود جسر أو معبر يساعدهم على التحرك، ونظراً لإحاطة الوادي بها من كل اتجاه وهو ما يحدو بالأهالي مطالبته جهات الاختصاص بإيجاد حلول تساعد بإنشاء جسر أو معبر في مثل هذه الظروف وفي الجانب السياحي يتحول المكان إلى لوحة بديعة الجمال، حيث يرى الزائر برك المياه والأشجار والشجيرات الخضراء في الأفق، وحالياً

واحدة من هذه القرى ذات الطبيعة الريفية البكر الملتحفة بجبل الكور الأشم، حيث تقع القرية في الناحية الشمالية الغربية لولاية بهلاء، وتبعد عن مركز الولاية حوالي ٣٧ كيلومتراً، ويحدّها من الشرق جبل الكور، ومن الغرب سلسلة جبلية، ومن الشمال الطريق المؤدي إلى القرى التابعة لولاية الحمراء، ومن الجنوب الطريق المؤدي إلى بلدة الغافات.

تمتاز بلدة الوادي الأعلى بأن أنعم الله عليهما بالكثير من المقومات السياحية، كالجبال، والأودية المتجاورة غزيرة المياه، وزراعة منتجات ذات خير وفير، وسهل منبسط بين تلك الجبال الشامخة.

يعد الوادي الأعلى قرية زراعية بالدرجة الأولى كسائر قرى ولاية بهلاء؛ نظراً لتوافر مقومات عديدة من المياه والأرض الخصبة والنشاط الزراعي في البلدة التي يعمل جل أهلها في الزراعة، حيث يُزرع في الوادي الأعلى أصناف عدة من النخيل المختلفة؛ كالخصاب، والخلاص، والخيزي، والفرض، والبرني، والنغال، والقشوش، إضافة إلى المحاصيل الحمضية، مثل: الليمون، والسفرجل، والمانجو، والرمان، وبدرجة أقل يُزرع القمح والشعير، ومعظم مزارع القرية تروى بفلج الوادي الأعلى، ومع اشتغال معظم أهالي البلدة بالزراعة فمزارع الوادي الأعلى منتجة للأعلاف؛ كالبرسيم، المعروف محلياً باسم (القت)، ويقوم الأهالي بالاهتمام بالثروة الحيوانية كالماعز والأغنام والأبقار.

الزائر لبلدة الوادي الأعلى سيثم عن قرب رائحة الماضي التليد بتجليات البيوت الطينية القديمة وعبقها، التي تحكي عن تراث الأجداد وكفاحهم في الحياة وسينظر إبداع الهندسة العمانية في فنون الزخرفة والبناء، التي تعبر عن براعة من قاموا ببنائها من المواد البسيطة التي قاومت عوامل الطبيعة من الأمطار والرياح والحرارة والبرودة خلال



# قرية الوادي الأعلى

الفريق يبرز جانبه الرياضي في شتى الرياضات ويهتم بالناشئة وبنائهم وصقل مواهبهم منذ الصغر إيماناً بأن العقل السليم في الجسم السليم، ولعل أبرز الرياضات التي تستهوي شباب القرية هي رياضة كرة القدم، والتي يمارسها عدد كبير من الشباب والناشئة، وتتعدد المواهب الشبابية في القرية؛ ليرزوا دورهم في الجانب المسرحي والإنتاجي، حيث توجد فرقة المعالي المسرحية التي تمارس أعمالها المسرحية في مسرح منظم ومعد لفريق الجزيرة، حيث قدمت هذه الفرقة العديد من المسرحيات على مستوى البلد وخارجها، ولديها جمهور كبير؛ نتيجة الأداء المتميز في تقديم المسرحيات، وسابقاً برزت فرقة الفجر للإنتاج، حيث شارك شباب الفرقة في جميع الأمسيات التي تقام في القرية وقدمت أناشيدها بأصوات المنشدين المجيدين، ولديها أعمال في داخل السلطنة وخارجها.

الأنشطة الرياضية ومسابقات الألعاب المختلفة، والبرامج الثقافية والاجتماعية كالمعسكرات المختلفة، ويعد فريق الجزيرة من أبرز فرق النادي حضوراً على مستوى النشاط الثقافي، ويتألق شبابيه بتسجيل حضورهم في مختلف مناشط النادي وهناك دور آخر للفريق، حيث ساهم بشكل كبير جداً في تنمية المجتمع وتطويره ثقافياً وفكرياً وهو النشاط الثقافي، حيث أصبحت القرية مكاناً ومرجعاً مهماً تقام عليه الأمسيات الدينية والمحاضرات والندوات، وقد أقيمت في البلدة أمسيات على مستوى الولاية بحضور جماهيري كبير جداً وتطورت حتى أصبحت الأمسيات على مستوى السلطنة، وتمت استضافة نخبة من كبار المثقفين والمفكرين على مستوى السلطنة، وقد حظيت بإعجاب الكثير من المتابعين للساحة الثقافية بالسلطنة وتم تسليط الضوء عليها إعلامياً، أما بالنسبة للجانب الرياضي فإن



كانت الهضبة سابقاً واحدة من أعلى المناطق المأهولة بالسكان وأكثرها صعوبة في عمان، على الرغم من أنه تم ترويضها بشكل كبير من خلال طريق مدرج عصري ناعم على شكل سجادة، والذي يسمح بالوصول إلى الهضبة من بركة الموز في حوالي أربعين دقيقة، وبالرغم من ذلك فإنك ستظل بحاجة إلى سيارة دفع رباعي للوصول إلى قممتها. وبعيداً عن كل هذه التحديات تظل الهضبة واحدة من أجمل الأماكن في غرب جبل الحجر، حيث تنحدر إلى الهوة الطبيعية الضخمة في وادي العين وتحيط بها قرى العقر والعين التقليدية الشاعرية.

شمال شرقي نزوى ترتفع كتلة الحجر الجيري العظيمة في الجبل الأخضر، المتمركزة على هضبة السيق، وهي واحدة من فضائل عمان الطبيعية والأكثر غرابة. الهضبة واسعة من حيث المرتفعات، ترتقد على ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ متر، وتحيط بها قمم شامخة من الشمال. تم استزراع الهضبة على نطاق واسع منذ ألف عام على الأقل بفضل مناخها المتوسطي المعتدل، الذي يسمح بزراعة أنواع كثيرة من الفاكهة التي لا يمكن أن تنجو من حرارة الأراضي المنخفضة، حيث يزدهر الخوخ والكمثرى والعنب والتفاح والرمان جنباً إلى جنب مع مجموعة واسعة من الخضراوات والورود الشهيرة في المنطقة. للهضبة خاصية خلال أشهر الصيف الحارة فهي باردة.





للوادي والتي تنبع من داخل كهف والناظر للفلج يتبادر إلى ذهنه للوهلة الأولى على انه فلج غيلي ولكنه في الحقيقة ليس كذلك بل هو فلج داودي ، وكذلك يتميز الوادي بوجود العديد من البرك المائية التي تكتسي باللون الأزرق كلون السماء وذلك بسبب عمق البرك المائية وهذا يساعد الأشخاص الذي يجيدون السباحة ممارسة رياضة الغوص والسباحة في البرك المائية بالوادي .

كما يعتبر وادي ضم بعبري فرصة وفسحة للاستجمام وذلك لمحبي وعشاق الطبيعة البر والعيث في أحضان الطبيعة بعيداً عن ضجيج وضج المدينة العصرية وذلك بسبب وجود المياه العذبة التي تجري بين جنبات الوادي والنخيل الباسقات والشلالات المائية التي تنساب من السد بوسط الوادي ليرجع الشخص من الوادي صافي الذهن متفقد الفكر والعزيمة والنشاط.

وقد قامت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بإنشاء سد التخزين السطحي بوادي ضم ويصل ارتفاع السد حوالي ٨ أمتار وذلك بسعة ٧٠٠٠ متر مكعب والسد ساعد على تخزين المياه الجوفية بوادي ضم وتشكل من خلال بحيرة السد شلال مائي يتدفق لعدة أيام مما يضيف على الوادي سحراً طبيعياً ورائعاً يهيج ويفرح السائحون والزائرين للوادي .

وادي ضم يبعد عن مركز مدينة عبري حوالي ٧٥ كيلومتراً والشخص الراغب بزيارته عليه أن يسلك طريق عبري جبرين المزدوج وعندما يصل إلى بلدة كبارة ينعطف بسيارته إلى جهة اليمين ويسلك الطريق ويعبر بسيارته من أسفل النفق بلدة كبارة ويتجه إلى بلدة العملاء والعلبة وبعدها يسلك الطريق لحوالي ٣٦ كيلو متراً وسيصل إلى وادي ضم الطبيعي الذي يشكل لوحة طبيعة رائعة تسر خاطر وتبهج النفس الإنسانية.

يعتبر وادي ضم من الأودية المشهورة والعريقة بولاية عبري منذ القدم وهو يقع أسفل جبل شمس من الجهة الغربية ويعتبر الوادي المصدر الرئيسي لوادي العين حيث ينحدر من الجزء الغربي لسلسلة الحجر مما يكسبه الخصوبة الدائمة والجريان المستمر طوال العام.

وادي ضم بعبري تحيط به الجبال الشاهقة الارتفاع من كل جانب وتصل درجة الحرارة بالوادي حوالي ٣٨ درجة مئوية في فصل الصيف وعندما تسقط الأمطار تصل درجة الحرارة بالوادي إلى حوالي ٢٥ درجة مئوية وفي حين درجة الحرارة بمركز مدينة عبري تصل إلى حوالي ٤٥ درجة مئوية ، وكذلك تحيط على ضفاف الوادي الأشجار الوارفة الظلال كأشجار السدر والسمر والغاف والنخيل الباسقات التي ترتوي من فلج عين ضم الذي يقع محاذياً



# وادي ضم بعبري

تقع قرية وجمعة بمرتفعات جبل شمس من جهة وادي السحتن بولاية الرستاق، حيث تم شق طريق إلى هذه القرية الجبلية الجميلة خلال الفترة من عام ١٩٧٩ - ١٩٨١، وكانت عملية الشق تتم وفق عملية عشوائية دون وجود مهندسين؛ مما جعل الطريق يمر بمنحدرات شاهقة وارتفاعات كبيرة، إذ إن القرية تقع في أعلى جبال وادي السحتن وهي القرية الأقرب عن طريق المشي إلى مسافة العبريين بولاية الحمراء بالمنطقة الداخلية، فتجد أن أغلب السياح ومحبي تسلق الجبال يتوافدون إلى القرية.

القرية تتمركز في أعالي جبال وادي السحتن، وتمتاز بجوها الجميل المعتدل صيفاً وشديداً البرودة شتاءً؛ نظراً لقربها من جبل شمس. حيث كانت في السابق مقصد السياح والزوار من مختلف ولايات السلطنة؛ نظراً لما تزخر به من مناظر جميلة، ومدرجات زراعية غناء، وتباين التضاريس، والتكوين الجيولوجي لجبالها الشاهقة، وبيئتها الخصبة المناسبة لزراعة أشجار: العنب والرمان والخوخ والليمون؛ إضافة إلى المحاصيل الموسمية: كالثوم والطماطم والبصل والقمح والشعير، وغيرها من المحاصيل. لكن القرية عانت كثيراً خلال السنوات الماضية من الجفاف وقلة المياه الجوفية؛ مما أثر على الكثير من المزروعات وأشجار النخيل التي مات الكثير منها؛ بسبب الجفاف. وتحولت المدرجات الزراعية بالقرية إلى أراض قاحلة، كما رحل معظم السكان من القرية إلى مركز الولاية ما عدا أسرة واحدة ظلت متمسكة بالمكان.

بعد سنوات من الجفاف امتدت لأكثر من (١٥) سنة عادت الحياة لأفلاج وعيون قرية وجمعة السياحية بوادي السحتن بولاية الرستاق، حيث تدفقت العيون والشلالات المائية، وامتلت أفلاج القرية بالمياه، عقب منفض الفيض الذي أثر مؤخراً على عدد من ولايات السلطنة بأمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة. يقول بدر بن سليم العبري أحد سكان القرية: نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنزل علينا الغيث بعد سنوات عجاف عانت فيها قريتنا من الجفاف وقلة المياه في الآبار، أدى إلى موت المزروعات وأشجار النخيل وهجرة معظم الأهالي بسبب ذلك، إضافة إلى صعوبة الطريق المؤدي للقرية، ونأمل من الجهات المعنية رصف الطريق وحفر آبار لري المزروعات وأشجار النخيل.

# وجهات سياحية



# استلقاء الخيل



ما مجموعة ساعة تقريبا في نوم حركة العين السريعة على مدار ٢٤ ساعة.

والخيول التي لا تستلقي ولا تنام نوما عميقا قد تظهر عليها علامات الحرمان من النوم. يمكن للحصان المحروم من النوم أن يدخل في الانعاس مرارا وتكرارا ثم يسقط على ركبتيه وفجأة يستيقظ. قد لا يشهد ملاك الخيل هذا السلوك، لكنهم قد يرون رضوخا غير عادية على الركبتين والكاحلين. يبدو أن بعض الخيول التي تعاني من الألم في العضلات والعظام تقاوم الاستلقاء. نعتقد أن هذا بسبب الألم الإضافي أو الضغط على الساقين؛ بسبب الصعود والنزول. قد لا يستلقي الحصان؛ لأنه غير مرتاح أو غير آمن في محيطه، الاستلقاء وضع يجعله أكثر عرضة للحيوانات المفترسة. وقد تؤدي الأرضية غير المرضية لقوائم الحصان إلى جعله يتردد في الاستلقاء.

وبدلا من ذلك فعندما يستلقي الحصان لفترة زائدة عن الوقت الطبيعي، فإنه قد يعاني من مشكلة بدينية، ويمكن أن يصاحب ذلك نوبات المغص الكثير من التدرج، لكن هناك العديد من الخيول التي تعاني من المغص وتستلقي في هدوء. وقد يؤدي الألم العضلي الهيكلي أيضا إلى استلقاء الحصان لفترات أطول. وقد يؤدي الضعف العام وعدم الاتساق المرتبط ببعض الحالات العصبية أيضا إلى استلقاء الحصان بشكل مفرط. إذا كنت تعتقد أن خيلك يستلقي كثيرا أو لفترة أقل، فقد يدفعك ذلك لوضعه تحت المراقبة، والحصول على بيانات نوعية وكمية للمقارنة مع ما هو طبيعي أو متوقع.

تنام الخيل مستلقية وواقفة، وهذا أمر طبيعي، وتطول فترة الاستلقاء في حالة النوم العميق، لكن إذا امتدت فترة الاستلقاء لما هو غير المعتادة، فقد يكون هذا بمثابة إنذار وتنبيه للملاك والمربين، بأن المخلوق الجميل ربما يعاني من خطب ما، يتطلب تدخلا سريعا، ودعمًا عاجلا.

يرى خبراء السلوك في الخيل أن سلوك الاستلقاء جزء طبيعي تماما من النوم. فالخيول من الحيوانات التي يكون نومها متعدد الأطوار؛ مما يعني أن لديها نوبات نوم منفصلة ومتعددة في غضون ٢٤ ساعة. تقضي الخيول ساعة إلى ثلاث ساعات (مضيفا جميع نوبات النوم) في فترة الـ ٢٤ ساعة مستلقية، في كل من الاستلقاء الصدري (الجلوس) والجانبية (الاستواء على الجانب). نحن نعلم أيضا أن الأمهات تقضي وقتا أطول في الاستلقاء وينخفض هذا الوقت تدريجيا مع تقدم العمر.

يمكن للحصان أن يستريح أو يغفو في وضع الوقوف؛ بسبب جهاز الإبقاء واقفا في كلا القوائم الأمامية والخلفية؛ مما يسمح لأرجلها بالثبات في مكانها. تستلقي الخيول أثناء النوم العميق، ويتطلب نوم حركة العين السريعة قطعا استلقاء الحصان. فأتثناء نوم حركة العين السريعة، بينما يزداد نشاط الدماغ فعليا، يتضاءل توتر العضلات إلى حد كبير وبسبب ذلك، فإن نوم حركة العين السريعة في الخيول يحدث فقط خلال الاستلقاء الجانبي، أو عندما يكون الحصان مستلقيا الاستلقاء الصدري ويتكرر بثقل على شيء ما. تقضي الخيول

بالإضافة إلى إعطاء مظهر مقعر للحافر مع شكل طويل. كما تتسبب في أن يكون طرف الحافر غير سوى مع تجمعات دموية قد تؤدي إلى خراج، وقد تؤدي إلى تفتت الخط الأبيض. كذلك تقوم بتقشير باطن الحافر وتكسر وتباعده حواف الحافر. بالإضافة إلى ظهور تورخ في الأقدام الأمامية، وتكون أكثر وضوحاً على الأرض القاسية بشكل خاص. ومن الأعراض أيضاً تلك المشية القصيرة التي لا تتحسن مع التدريب وتتفاقم مع المشي السريع أو الشاق. فإذا لاحظت أربعة من هذه الأعراض، فإن جوادك يُحتمل أن يعاني من حمى الحافر من الدرجة الأدنى. يتساوى الأطباء البيطريون ومالكو الخيول على حد سواء في معرفة العلاقة بين المراعي الخصبة وحمى الحافر بالنسبة للخيول الأكثر عرضة للتأثر، فيما يخص النظام الغذائي، فالكربوهيدرات القابلة للذوبان في الماء والموجودة في الحشائش تمثل العامل الذي ينتج عنه حمى الحافر، وتحتوي الحبوب على قدر كبير من النشا. والنشا له التأثير نفسه كما للكربوهيدرات القابلة للذوبان في الماء والموجودة في الأعشاب؛ في التسبب بالإصابة بحمى الحافر. تحتوي الأعشاب المعتدلة بطبيعتها الحال على كميات كبيرة من الكربوهيدرات (سكروز، فركتوز، جلوكوز والفروكتانز). وتؤدي الكربوهيدرات التي تتخمر بسرعة إلى نتائج متتالية تؤدي إلى الإصابة بحمى الحافر، حيث تشكل الأعشاب المعتدلة جزءاً هاماً في النظام الغذائي للخيول في معظم أنحاء أوروبا والولايات المتحدة والأجزاء الجنوبية من أستراليا، وخصوصاً خلال الفترة من الربيع وحتى الخريف. ولم يحدث إلا مؤخراً الربط بين المستويات العالية للفروكتان (نوع من الكربوهيدرات الذائبة) وحمى الحافر الناتجة عن النظام الغذائي. وتكمن الصعوبة في توقع مستويات الفروكتان في أي لحظة معينة، فمستوى الفروكتان يختلف في الأعشاب من وقت لآخر. والكمية الفعلية للسكروز والفروكتانز تتراوح من 50-5% من إجمالي المادة الجافة، ويمكن أن تحدث تغييرات كبيرة في غضون ساعات. ويعتبر تراكم هذه السكريات عملية ديناميكية للغاية فهي عملية سريعة التأثير بالبيئة المحيطة، ويمكن للأعشاب المعتدلة تخزين 3-10% من احتياطاتها من مجموع السكريات كنشويات، وهذا يترك ما يصل إلى 90% ليتخزنه كسكروز أو فروكتانز (كربوهيدرات ذائبة في الماء). وأيضاً تؤثر الحرارة على مستوى تراكم الفروكتانز، فالأيام الباردة المشمسة تعني تراكم أكثر للفروكتانز. وتخزن الحشائش الفروكتانز في جذعها أكثر مما تخزنه في أوراقها، فعندما تبدأ الخيول بالتهام بقايا العشب المقصوص فهي تتناول كمية كبيرة نسبياً من الفروكتانز، والعكس بالعكس، فإن الحقول المعتنى بها جيداً والتي ترعى بها الغنم أو يتم حش العشب منها فس يكون نسبة الأوراق إلى الجذوع أعلى، وستكون نسبة الفروكتانز أقل، وينبغي تجنب الأسمدة قدر الإمكان.

يعد مرض حمى الحافر (الحمرة) حالة مؤلمة من التهاب الأنسجة، تؤدي إلى تحرك عظمة الحافر ودورانها إلى الداخل، ويمكن لهذه الحالة أن تصيب أي جواد في أي عمر أو جنس وفي أي وقت من السنة. يحدث هذا المرض بسبب ضعف الصفائح النسيجية الداعمة للحافر؛ مما يؤدي إلى تمزق مؤلم للأساس الداعم، والذي يتسبب بتحريك عظمة الحافر ودورانها داخل الحافر، وإن لم يتم علاج هذا المرض سريعاً فإن عظمة الحافر قد تسقط، حيث تسمى هذه الحالة بالغرق أو دوران عظمة الحافر للأسفل. إن مستوى الألم الذي يشعر به الحصان لا يشير بالضرورة إلى وجود حمى الحافر أو التهاب الحافر المزمن طويل المدى، فنجد أن بعض الخيول تتألم ألماً شديداً عند الإصابة بحمى الحافر، بينما نجد أخرى تظهر القليل من الألم، ويحدث الأمر نفسه مع الخيول التي تعاني التهاباً مزمناً في الحافر. يجب التعامل مع حمى الحافر عند حدوثها بأنها حالة طارئة، ويجب الاتصال بالطبيب البيطري على الفور، فالعلاج الأولي يعتبر حاسماً ويمكنه أن يقلل بشكل كبير من احتمالية الإصابة بالتهاب الحافر المزمن طويل الأمد. كما يجب عدم تدريب الحصان، وإن كان في المرعي فيلزم نقله إلى مكان مغلق به نشارة خشب (بعمق 10 سم)، ويفضل استخدام مقطورة تحميل منخفضة لنقله إلى الإسطبل؛ حتى لا يؤدي السير لمسافات طويلة لتفاقم حالته. بعد فحص الحصان يمكن للطبيب البيطري أن يعطيه المسكنات ومهدئا موسعا للأوعية الدموية الطرفية؛ لمساعدته على الاستلقاء، وعمل نظام دعائم لمنطقة النسر في الحافر، وإعطائه أي علاج آخر مناسب. كما يجب الانتباه إلى عدم تجويع الحصان، فالأمر قد يتطور إلى زيادة تركيز الدهون بصورة غير طبيعية في الدم، وسيقوم الطبيب البيطري بالتوجيه إلى نظام غذائي مناسب للحصان، والذي عادة ما يتألف من العلف بكمية محدودة وألياف، وقدر قليل من النشا مقطوع مع الكثير من السوائل. وهناك أسباب مختلفة لظهور حمى الحافر، ومن أكثرها شيوعاً التهاب الحبوب أو الإفراط في تناول عشب المراعي. وكذلك نتيجة للإصابة بالعدوى، فعلى سبيل المثال الفرس التي أنجبت مهراً مؤخراً واحتجرت المشيمة بعد الولادة يساعد ذلك على إيجاد العدوى. ومن الأسباب أيضاً تناول جرعات مفرطة من بعض الأدوية مثل: الكورتيزون، بالإضافة إلى سرطان الغدة النخامية (متلازمة كوشنج). وهناك أسباب أقل شيوعاً، كالارتجاجات التي تحدث بسبب السير على الأسطح القاسية، إضافة إلى الوزن الزائد المحتمل على ساق واحدة؛ بسبب إصابة شديدة أو عرج في الساق الأخرى، وأخيراً الإجهاد؛ بسبب السفر لمسافات طويلة. تعد حمى الحافر دون الإكلينيكية مرحلة مبكرة من الحمى التي تحدث فيها تغييرات هيكلية داخل الحافر، دون أن يظهر على الحصان عرج واضح أو قصر في الخطوة، ويمكن أن تكون السبب المحتمل لنمو حلقات بارزة على جدار الحافر،

## حمى الحافر عند الخيول



# الجدري لدى الإبل

## فيروس شديد الضراوة

– التأثير على هجن السباقات

بالنسبة لإبل السباقات فيحرمها هذا الفيروس طوال فترة الإصابة من المشاركة في المنافسات وحتى بعد اكتمال الشفاء، قد تحتاج هجن السباقات من شهرين إلى ثلاثة شهور للعودة لميادين السباقات، وقد تمتد فترة التعافي حتى نهاية الموسم.

– التأثير على إبل المزايين

أما ملاك إبل المزايين التي تهتم بوبر الإبل وشكل الجلد فلا يمكن مشاركة إبل كانت مصابة بمرض الجدري، خاصة إذا كانت الإصابة كبيرة ولا تزال آثارها باقية على الجلد.

– هل مرض جدري الإبل معدى للإنسان؟

سجلت بعض الإصابات الجلدية لبشر ملاصقين لإبل مصابة بالجدري، ولكن هذا ليس مؤكداً والغالب أن

مرض جدري الإبل يعرف محلياً بمرض الباردة أو القرخ، وهو مرض فيروسي شديد الضراوة وسريع الانتقال والعدوى، يصيب الإبل بإصابات جلدية في أماكن مختلفة ومتفرقة في الجسم.

مرض جدري الإبل يتسبب بخسائر اقتصادية لملاك الإبل، خاصة إبل السباقات والمزايين؛ لأن المرض ينتشر أكثر في الأعمار الصغيرة؛ وذلك لأن الأعمار الكبيرة غالباً ما قد تكون تعرضت للإصابة في الصغر، وبالتالي كونت مناعة مكتسبة ضد المرض؛ لذلك فالإبل المخصصة للتربية هي الأقل في الخسائر من حيث الإصابة بهذا المرض؛ لأن نسبة النفوق من هذا المرض تعتبر صغيرة نسبياً تصل إلى (0-20%) خاصة في الأعمار الكبيرة، ولكنها قد تكون مرتفعة في الأعمار الصغيرة، ولكن هذا لا يمنع من حدوث المرض في الأعمار الكبيرة، وقد يحدث بصورة أكثر خطورة بامتداد الإصابة إلى داخل الفم محدثة تقرحات كبيرة.

فيروس الجدري متخصص، وانتقاله إلى الإنسان أو حتى إلى حيوانات أخرى أمر صعب للغاية.

– أعراض مرض جدري الإبل

يحتاج فيروس جدري الإبل إلى فترة حضنة طويلة قد تمتد من 3 إلى 15 يوماً كي تظهر أعراض المرض، التي تبدأ بارتفاع درجة حرارة التي تصل إلى 40.0. وأيضاً الخمول والابتعاد عن الطعام وغزارة الدموع، مع وجود إفرازات أنفية وفميه مخاطية، ثم تبدأ الأعراض الجلدية بالظهور في الوجه والرقبة سرعان ما تنتشر في الأرجل وباقي الجسم، وتكون الإصابات على شكل فقاقيع جلدية مملوءة بسوائل مائية تنفجر وتكوّن صديد؛ نتيجة للإصابة بعدوى ثانوية بكتيرية، ثم بعد عدة أيام تجف أماكن الإصابة وتكوّن قشوراً تتساقط، ومع الوقت قد تمتد مراحل هذه الإصابة من 4 إلى 6 أسابيع. وقد تمتد هذه الإصابات في الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسي والهضمي فتسبب أعراضاً تنفسية من كحة وإفرازات مخاطية أنفية، وقد تصاحب الأعراض أحياناً إسهالات قليلة، أما الأغلب أن تتركز الإصابات داخل الأغشية المخاطية للفم وتكون على شكل تقرحات تسبب إفرازات لعابية كثيرة، وتعوق الإبل عن الأكل.

– كيفية انتقال مرض جدري الإبل

ينتقل المرض بطريقة مباشرة عن طريق تلامس الإبل، أو غير مباشر عن طريق نقل الأدوات الملوثة بالفيروس مثل: المطاعم وأواني السقاية وأدوات التنظيف. هناك اعتقاد أن للبعوض دوراً في الانتقال، خاصة أن المرض قد ينتشر بعد سقوط أمطار وتكاثر البعوض على بعض تجمعات المياه الصغيرة وسط تجمعات الإبل، حيث تزيد فرص العدوى مع اقتراب موسم الشتاء، ولكن هذا لا يمنع من احتمالية انتشار العدوى في شهر سبتمبر أو أكتوبر.

– علاج مرض جدري الإبل

كما هو معروف فالأمراض الفيروسية ليس لها علاج، ولكن استخدام العلاج لتخفيف عرض من الأعراض أو لعلاج الإصابات الثانوية البكتيرية التي تضعف خطورة المرض، وهناك بعض المستحضرات التي تساعد على التخفيف من حدة الأعراض والإسراع من الشفاء، وقد تشفى العديد من الإبل وحدها دون أي تدخل علاجي. ويوصي المختصون باتباع قائمة من الإجراءات مع الإبل المصابة، ومنها:

– عزل الإبل المصابة في أماكن معزولة، ولا يتم دمجها مع الإبل حتى بعد الشفاء التام إلا بعد مرور فترة كافية ليست أقل من شهرين.

– استخدام خافضات الحرارة وتكرارها عند الضرورة.

– استخدام مضادات حيوية طويلة المفعول في شكل حقن أو بخاخ مع (جنتيانا) يرش موضعياً على أماكن الإصابات الجلدية فهو يخفف من حدة الأعراض وتسريع الشفاء بشكل ملحوظ.

– استخدام الأدوية التي ترفع المناعة والتي تحتوي الفيتامينات مثل: (فيتامين سي وغيرها)؛ ليساعد الإبل في التغلب على المرض وتقليل مدة الإصابة.

– استخدام المحاليل الوريدية مثل: الأملاح الفسيولوجية المتعادلة، والمغذيات الوريدية مثل: الدكستروز 5%؛ وذلك للتغلب على الامتناع عن الأكل أحياناً مع استخدام فيتامينات (ب)؛ وذلك لتعويض أي نقص محتمل قد يكون نتيجة ضعف الهضم الميكروبي في الكرش.



ترحب بمشاركاتكم من خلال صور ابنائكم المعبرة عن الأصالة العمانية



للمشاركة التواصل على الرقم 90666692



تصوير : سعيد الراشدي

براعم أصايل



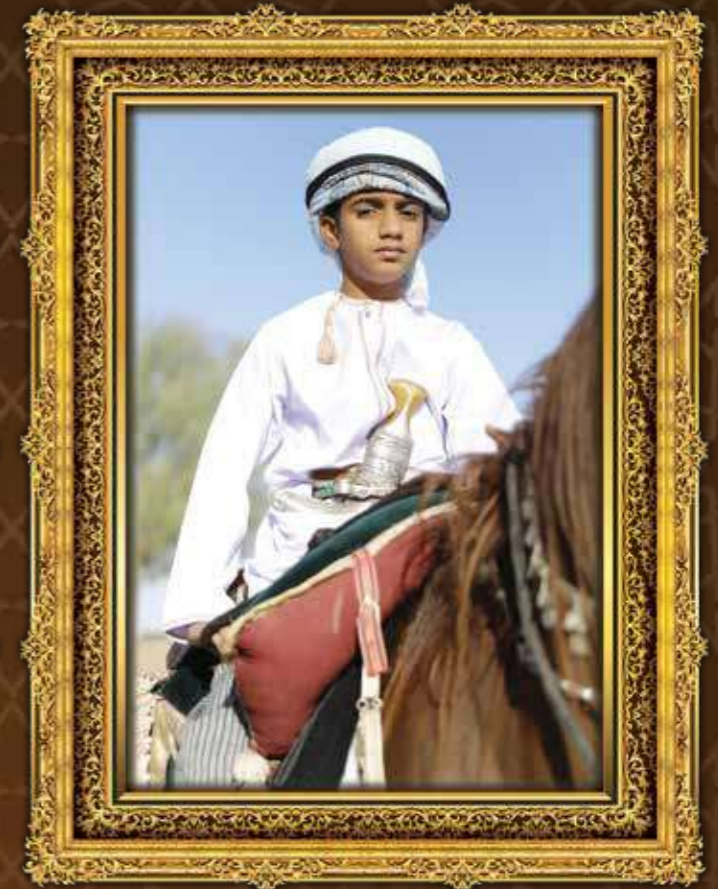
الحسناء بنت راشد بن سالم الراشدية



اسامة بن عبدالله بن سعيد الهاشمي



ريتال بنت راشد بن سالم الراشدية



عبد الوهاب بن عبدالله الراسبي



حمزة بن نبهان بن راشد الهاشمي



مريم بنت محمد بن ناصر السنيدي



قتادة بن محمد بن حمد المدهوشي



عائشة بنت خالد بن ناصر الراسبية



## بإمكاننا المحافظة على سلامة صحتك

كما اننا فخورون بتقديمنا الأفضل عبر توفير خدمات موثوق بها بدون أخطاء  
طوال ال ٥٠ عاماً الماضية !

قد تم بناء محلنا على أعمدة من الثقة والإخلاص والإيمان . كما اننا على  
قناعة بأن المنتجات التي نقدمها لكم يمكنكم الإعتماد عليها !

• منتجاتنا متوفرة ١٠٠٪ ٧٠ \* محل بمختلف أنحاء البلاد  
• فريق عمل مؤهل \* معرفة وتخصصية في العمل



**Muscat Pharmacy & Stores LLC**  
Certified since 1999

*We bring good health to you!*

PO Box 438, Postal Code 100, Muscat, Sultanate of Oman.

Tel.: (+968) 24814501 Fax: (+968) 24815202

E-mail: mphq@mpmct.com Web: www.muscatpharmacy.om

ISO 9001

BUREAU VERITAS  
Certification



Connect with us!

@muscatpharmacy

# صحة

### ذكاء الخيل:

تقول المعتقدات الشائعة إن الخيول لديها دماغ بحجم حبة الجوز وأنها لا تفكر وأنها مجرد حيوانات ذات استجابات مهيأة وأن الخيول لا تعمم وليس لديها حس التصور وأن الخيول مصابة بعمى الألوان ولديها فطنة وعمق إدراك بائسين، ولا يمكنها نقل المعلومات من عين إلى الأخرى.

### الخيول شديدة الحساسية:

يمكن أن تتزعج عنها فرط الحساسية عن طريق تعويدها على زيادة المحفزات. على سبيل المثال قد يضع المدرب تدريجياً اللجام على الحصان ويتراجع إذا تبين أن استجابة الحصان غير مواتية. إذا تعلم الحصان بشكل صحيح فإنه سوف يتعلم قبول اللجام عن طيب خاطر. ومن خلال كل هذه الأشكال يمكن تعويد الحصان على عوامل التوتر الرئيسية مثل إطلاق النار.

### هل تعلم:

لا تعتمد رعاية الخيول فقط على الراحة الجسدية وإنما على الراحة النفسية كذلك.

الخيول حيوانات اجتماعية مريحة في رفقة خيول أخرى. وكشفت إحدى الدراسات أن ٧٢٪ من الملاك المشاركين يعتقدون أن السلوكيات الشاذة يتم تعلمها من خلال مراقبة الخيول الأخرى. إلا أنه لم يجر أي بحث لاثبات ذلك ومن الصعب قبول أن الخيول لا يمكنها التعلم من خلال الملاحظة في أي وضع.



استمتع بتجربة مصرفية  
مصممة خصيصاً لك.

المزايا الرئيسية:

- مدير علاقات مختص بإدارة حسابك
- باقة متنوعة من الخدمات المميزة
- بطاقة ماستركارد البلاطينية للحسم الفوري
- بطاقة أئتمان ماستركارد البلاطينية
- عروض ومزايا خاصة على علامات تجارية رائدة
- دخول مجاني لمطارات مختارة في العالم

نقدم  
إدارة الثروات من بنك نزوى

لقد قمنا بتصميم خدماتنا المصرفية لتلبي أهدافك واحتياجاتك المالية. إننا في بنك نزوى نضع قيمك نصب اهتمامنا لذا فإن خدماتنا مبنية على مجموعة من المبادئ والقيم التي تتواءم مع توجهاتك وتطلعاتك، كما أن التزامنا يعبر عن مدى اهتمامنا الحقيقي بك.



بنك نزوى  
Bank Nizwa

WEALTH MANAGEMENT إدارة الثروات

اتصل ٠٥٥ ٦٠٠ ٢٤ ٩٦٨+

لأنك مميز

# توصيل مجاني

لجميع الطلبات بقيمة ٢٠ ر.ع او اكثر

من ١ حتى ٣١ يوليو ٢٠٢١



[luluhypermarket.com](http://luluhypermarket.com)



أنت تتسوق،  
ونحن نوصلك.  
Shop Online,  
We Deliver.

[luluhypermarket.com](http://luluhypermarket.com)



Download LuLu App

HYPERMARKET

HOME DELIVERED

FRESH | GROCERIES | LIFESTYLE



[luluhypermarket.com](http://luluhypermarket.com)

**Lulu** **لولو**  
Where the world comes to shop,  
safely!  
حيث يأتي العالم للتسوق.  
بأمان!



تيمبير  
من الموج مسقط

# تخيل — الإمكانيات



## تمويل مباشر سهل الإجراءات\*

انتقل إلى منزل أحلامك اليوم مقابل  
29,000 ريال عماني فقط\*

20% دفعة مقدّمة بخطة  
دفع لخمس سنوات

امتلاك منزلك  
أصبح سهلا الآن

\*تطبق الشروط والأحكام. خطة دفع من الموج مسقط.

almouj.com | 800 77776

الموج  
al mouj  
مسقط muscat